يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

٣١ آب ١٩٧٣ ، ٣ شعبان ١٣٩٣ ، عدد ٣٢/٣٠ 31.8.73 VOL 32/30

عنوان «الاتحاد» و «الجديد» :

اصبح عنوان جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» كما يلي :

شارع الحريري رقم ٩

تلفون رقم ٥١١٥٨١

ص. ب : ١٠٤

حيفا

استمعوا الى كلمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح

* في الاذاعة الاسرائيلية

يوم الاحد ٧٣/٩/٢ الساعة ٧،٣٠ مساء باللغة العبرية

يلقيها الرفيق يهوشع ايرغه

* وفي التلفزيون

يوم الخميس ٧٣/٩/٦ من الساعة ٨ – ٨،٣٠ مساء باللغة العربية مع (ترجمة بالعبرية)

يلقيها الرفيق جمال موسى

نص المذكرة التاريخية

من شعب الارض المحتلة الى سكرتير الامم المتحدة

القدس – لمراسلنا الخاص – يوحده صف زاتمه وجهاكتر من ١٥٠ شخصية وممثلي الرأي والمنظمات والنقابات في الضفة الغربية ، بما فيها القدس العربية ، وفي قطاع غزة مذكرة تاريخية الى السكرتير العام للامم المتحدة ، امس الخميس ، لمناسبة وصوله الى اسرائيل . وارسلت نسخ من هذه المذكرة الى الصحف في الداخل والخارج ووكالات الانباء . وفيما يلي نص هذه المذكرة .

نص المذكرة

« نحن الموقعين ادناه ممثلي الرأي العام ومختلف الهيئات والنقابات والشخصيات في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وفي قطاع غزة نتقدم اليكم بمذكرتنا هذه ، لمناسبة زيارتكم لمنطقة الشرق الاوسط ، لنؤكد من جديد رفضنا القاطع للاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل اعتداء خارقا على حقنا في ارضنا وانتهاكا مكشوفا للمواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي تحظر الاستيلاء على ارض جرى احتلالها بالقوة ، ونعلن اصرارنا على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وبهذه المناسبة فاننا نسجل ما يلي :

اولا – نعلن معارضتنا التامة للاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال في ارضنا العربية المحتلة وتغيير وضعها السكاني والجغرافي ، وقيامها بالاستيلاء على الاراضي العربية بمختلف الوسائل ، سواء عن طريق المصادرة والاغلاق او الشراء بقصد تهويد ارضنا ومحو عروبتها واقتلاعها نهائيا . ونلفت نظركم بوجه خاص

البقية ص ٦ ع ٦

رمز « العدالة » :

محكمة العدل على جبل المكبر !

القدس – جرى صباح الثلاثاء الماضي ، الاحتفال بارساء الحجر الاساسي لمبنى محكمة العدل العليا على جبل سكوبس (المكبر) في القدس باشتراك رئيس الدولة ورئيس الكنيست ، ورئيسة الوزراء ، ورئيس الوزراء الاسبق دافيد بن غوريون ، ووزير العدل ووزراء آخرين .

وجبل سكوبس ، كما هو معروف ، كان قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، في المنطقة الحرام ، المختلف عليها بين اسرائيل والاردن .

البقية ص ٦ ع ١

تحضيرا لمؤتمر قوى السلام العالمي بموسكو

توفيق طوبي عضو لجنة صياغة تقرير الشرق الاوسط

موسكو – هاتفيا من مراسلنا الخاص – بحضور حوالي مئة مندوب من اقطار الشرق الاوسط والدول الاشتراكية ومختلف الدول افتتح أمس الاول في هلسنكي اجتماع لجنة الشرق الاوسط للاعداد للمؤتمر العالمي لقوى السلام في موسكو الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم . وتمثل الشرق الاوسط وفود من مصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن واليمن ، واسرائيل ويمثلها النائب توفيق طوبي والسيد ناتان يلين مور .

وافتتح الاجتماع روميل شاندرا ، رئيس اللجنة التحضيرية ، وقال ان الغرض من هذا الاجتماع هو صياغة تقرير اللجنة حول الشرق الاوسط الذي سيقدم الى المؤتمر العالمي لقوى السلام في موسكو .

هذا وتالفت لجنة من عشرين مندوبا بينهم النائب توفيق طوبي لصياغة التقرير ، وباشرت في الحال اعمالها .

هذا وكان الرفيق توفيق طوبي والسيد يلين مور قد توجها الى هلسنكي ، عاصمة فنلندا ، يوم الاثنين من هذا الاسبوع .

كيف كان عبد الناصر يعالج القضية ؟

وحدة تدريجية بين مصر وليبيا

رفض ضغوط القذافي الوراثية

حيفا – لمحرر الاتحاد الخاص بالعالم العربي – اتفق الرئيسان المصري والليبي ، بعد مباحثات سرية استمرت في القاهرة منذ يوم السبت الماضي ، على « الاعلان الدستوري لوحدة مصر وليبيا » وعلى اجراءات دستورية على طريق هذه الوحدة تشير كلها الى انتصار الاتجاه نحو اقامة هذه الوحدة تدريجيا وهو الامر الذي كان معمر القذافي يعارضه بشدة ..

فمساء أول امس (الاربعاء) اذاع راديو القاهرة بيانا عن « القيادة السياسية الموحدة » ، التي تضم الرئيسين السادات والقذافي ، بصدد ميلاد دولة عربية موحدة جديدة نستطيع ان نجمل اسسها السياسية ، كما جاءت في نص هذا البيان ، بما يلي :

١ – انها تقوم « لمواجهة قوى الاستعمار والصهيونية المتربصة به والرجعية المتآمرة عليه » .

٢ – « ان هذه الدولة الجديدة تولد على مبادئ ثورة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ ، الام ، وثورة الفاتح من سبتمبر . وهي بذلك تقوم على كل المبادئ والقيم التي تبنتها الثورة العربية » .

ونلاحظ ان هذه الصيغة هي في وقت معا بمثابة رفض لاتجاهات القذافي الوراثية . وفي الوقت نفسه فان هذه الصيغة غير صارمة في رفض هذه الاتجاهات .

٣ – « ان الامة العربية ، وهي تعلن عن قيام دولة الوحدة الجديدة ، تتطلع الى استئناف دورها في ترشيد حركة الانسان على اساس القيم والمبادئ التي تقوم عليها الحضارة العربية » .

والحقيقة انه لا يستطيع اي انسان تقدمي الا ان ينظر بتفاؤل الى هذا الكلام ، لان « اساس القيم والمبادئ التي تقوم عليها الحضارة العربية » هو اساس انساني رفيع ومفتوح على كل ما هو تقدمي ، لولا انه جاء بعد هذا الكلام ان هذه الحضارة « قدمت ولا تزال قادرة على ان تقدم للعالم نظرية متميزة بدلا من النظريات المادية التي تتقاسم العالم اليوم والتي ادت به الى ما يعانيه من محن وتمزق وضياع » .. ان هذا عن ٢.م غيبي من قبيل ضرب الحابل بالنابل والمساواة بين نظريات الاستعمار والاحتلال والعدوان ، اضطهاد الشعوب واستغلال الانسان وبين نظريات الحرية والتحرر والمساواة والتقدم العمراني والثقافي والروحي والاقتصادي .

٤ – « انها خطوة بالغة الاهمية على طريق التكامل الاقتصادي بين اجزاء الامة العربية » .

البقية ص ٦ ع ٣

عيناتا المهددة

و«عدالة» وزير العدل الاسرائيلي

القدس – طلب وزير العدل الاسرائيلي «يعقوب شمشون شابيرا» من سلطات الاحتلال في الضفة الغربية حظر كل عمل زراعي أو اقامة ابنية في منطقة بلدة عيناتا العربية المحتلة قرب القدس . وذلك تمهيدا لمصادرة هذه الاراضي العربية التي قرر الاحتلال تحويلها الى منطقة صناعية تابعة للقدس !

وفي الوقت نفسه أرسل الوزير هذا الاسبوع ، رسالة الى اللجنة الوزارية المختصة بشؤون القدس طلب فيها تأجيل مصادرة اراضي منطقة عيناتا . وذلك الى ان يتم وضع مخطط مفصل للمنطقة الصناعية التي ستقوم على هذه الاراضي العربية .

وتبلغ مساحة اراضي عيناتا الفي دونم . وكانت بلدية القدس قد توجهت الى اللجنة الوزارية المختصة بشؤون القدس في الاسبوع الماضي وطلبت منها العمل على مصادرة اراضي منطقة عيناتا حتى يمكن تحويلها الى منطقة صناعية تابعة لبلدية القدس .

ولكن وزير العدل ، على ما يبدو وجد أن هذا الطلب ، في الوقت الحاضر ، يمكن أن يثير سخط الرأي

البقية ص ٦ ع ١

في جو من القلق الاسرائيلي الرسمي

بدا كورت فالدهايم زيارة اسرائيل

ماذا قال رابين عن الزيارة ! ؟

فالدهايم ووزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام

القدس – وصل السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، الى اسرائيل من نيقوسيا وابتدأ حالا مباحثاته مع رئيسة الوزراء ووزير خارجيتها في جو من القلق من نتائج هذه الزيارة لم يستطع المسؤولون الاسرائيليون اخفاءه .

وكان السكرتير العام قد بدأ زيارته المنتظرة في الشرق الاوسط يوم الاحد الماضي . فكانت دمشق محطته الاولى حيث اجتمع ، يومي الاثنين والثلاثاء ، بوزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام وبرئيس الجمهورية حافظ الاسد . وتوجه يوم الثلاثاء الى بيروت حيث اجتمع برئيس وزراء لبنان تقي الدين الصلح وبوزير خارجيتها فؤاد نفاع .

في سوريا

وعلقت جريدة «البعث» السورية على هذه الزيارة ان « الوضع في الشرق الاوسط يقلق الدكتور فالدهايم. فان اسرائيل تدفع بالوضع في المنطقة الى نقطة الانفجار » . وقالت : « ان سوريا لا يمكن ان توافق على السماح لاسرائيل بالاستمرار في احتلال اراض عربية » .

في لبنان

البقية ص ٦ ع ٢

تعاظم الدعم السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني

ياسر عرفات يعلن امتنانه للاتحاد السوفييتي

موسكو – لمراسلنا الخاص – عبر السيد ياسر عرفات باسم قيادة منظمة تحرير فلسطين وباسم الشعب العربي الفلسطيني ، ضحية العدوان الاسرائيلي ، عن امتنانه للاتحاد السوفييتي على مساعدته حركة التحرر القومي العربية ، وبضمنها حركة المقاومة الفلسطينية .

وأكد ياسر عرفات اهمية السياسة الخارجية السوفييتية ، واعمال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ل. برجنيف شخصيا في صالح السلام والامن وحرية الشعوب وفيها الشعب العربي الفلسطيني .

وقد نشرت برافدا في عددها الصادر في ٢٥–٨–٧٣ ، هذا الخبر لدى انتهاء زيارة ياسر عرفات في موسكو حيث كان ضيفا على المهرجان الرياضي الجامعي .

هذا واشترك ياسر عرفات في عدد من اعمال اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، حيث تبودلت الآراء حول الوضع في الشرق الاوسط ، والنضال لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، واحلال السلام العادل والمستقر في المنطقة .

وظهر في المحادثات تأييد السوفييتيين الحازم لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي وتأييد جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع المناطق المحتلة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

معسكر الاحتلاليين ينشق !

غولدا ايضا تهدد حزبها بالاستقالة

اما الموافقة على طلبات ديان او : باي باي !

تل ابيب – انضمت رئيسة الوزراء ، هذا الاسبوع ، الى وزير امنها الجنرال ديان وهددت حزبها بالانسحاب من قائمته الانتخابية اذا لم توافق قيادة الحزب على مشروع أوسع للهجوم الاستيطاني الاحتلالي (مشروع جليلي) الذي جرى الاتفاق حوله مع الجنرال ديان، دون أي نقصان ..

وكان الجنرال ديان ، قبل اسبوع، قد هدد هو ايضا بالانسحاب اذا جرى بحث المشروع في لجنة «وضع البرنامج الانتخابي» التي تتالف من « العمل » والمبام في اطار المعراخ.

والان جاءت السيدة رئيسة الوزراء وكشفت عن أوراقها ووضعت كل ثقلها وراء مطالب الجنرال ديان المغرقة في التوسع والاحتلال .

وفرضت رئيسة الوزراء على قيادة حزبها أن يجري تقرير « مشروع جليلي » في سكرتيرية حزب « العمل» قبل عرضه على لجنة المعراخ المتخصصة بوضع البرنامج الانتخابي . وبذلك لتبعد السيدة مئير العناصر المعتدلة في اللجنة المركزية لحزب « العمل ». وكذلك تستبعد قادة المبام . وهؤلاء قد اشتدت معارضتهم لمشروع جليلي بعد أن اضطرت واشنطن نفسها الى ابداء تحفظها من هذا المشروع التوسعي الجنوني .

ويقوم عدد من اعضاء لجنة حزب « العمل » المركزية بالتوقيع على عريضة موجهة الى قيادة الحزب مطالبين فيها بعرض « مشروع جليلي» على اللجنة المركزية .

واعلن عدد من انصار الوزير سبير انه ، اذا اصرت رئيسة الوزراء على بحث « المشروع » في السكرتاريا

البقية ص ٦ ع ٣

في مؤتمر منظمة الطيران الدولية

٣٠ دولة افريقية وعربية تقترح توجيه الانذار الى اسرائيل

روما – قدمت ثلاثون دولة عربية وافريقية ، أول أمس ، مشروع قرار الى اجتماع منظمة الطيران المدني الدولية التي تضم ١٢٨ دولة ، يندد باسرائيل بسبب ارغامها طائرة ركاب لبنانية في العاشر من الشهر الحالي (آب) على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية . ولم يتضمن مشروع القرار فرض عقوبات على اسرائيل .

وكانت منظمة الطيران المدني الدولية قد بدأت اجتماعاتها في روما يوم الثلاثاء الماضي لبحث موضوع القرصنة الجوية ووضع حد لهذه المشكلة التي باتت تهدد امن وسلامة الطيران العالمي .

ويندد مشروع القرار العربي – الافريقي بشدة باسرائيل بسبب اعتدائها على سيادة لبنان ، ومخالفتها ميثاق شيكاغو . ويدعو مشروع القرار اسرائيل الى الامتناع في المستقبل عن مثل هذه الاعمال وينذر حكومة اسرائيل باتخاذ اجراءات اخرى فعلا من اجل الدفاع عن الطيران المدني العالمي ، اذا لم تنفذ هذا القرار .

ويعتبر مشروع القرار هذا معتدلا بالنسبة لما كان متوقعا (وهو فرض عقوبات على اسرائيل) .

والسبب في اعتدال مشروع القرار يعود في الاساس الى لبنان ، التي تخلت عن المطالبة بفرض العقوبات حتى ينال اجماع كل اعضاء المنظمة .

هذا وقد اعتبرت الاوساط الاسرائيلية مشروع القرار هذا متحيزا لانه لم يتعرض « الى الارهاب الجوي العربي » ! ، على حد زعمها .

والجدير بالذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، كان قد ادعى في مناسبتين ، هذا الشهر ، ان شركات الطيران الاجنبية التي تعمل في اسرائيل تدفع فدية الى المنظمات الفدائية العربية مقابل عدم التعرض لطائراتها . ولكن هذه الشركات نفت بشدة هذا الادعاء ، الذي استهدف ، كما هو واضح ، التأثير على اجتماع روما لصالح اسرائيل .

عمال تشيلي يهبون للدفاع عن نظامهم التقدمي

ايندي : الارهاب الفاشي لن يوقف مسيرتنا !

سانتياغو – اكد رئيس حكومة « الوحدة الشعبية » في تشيلي ، سلفادور ايندي ان الارهاب الفاشي لن يوقف مسيرة التحولات الاجتماعية التقدمية في تشيلي ، وان حكومته ستتصدى لكل محاولات اليمين الفاشي الرامية الى وقف هذه التحولات

وجاء ذلك في البيان الرسمي ، الذي اذيع هنا أمس الاول ، واعلن فيه عن أسماء وزراء الحكومة الجديدة . وهي تشمل ٣ وزراء من الجيش ، من العناصر المؤيدة للتحولات الاجتماعية ولبرنامج حكومة ايندي التقدمي .

العمال يدافعون عن المنشآت المؤممة والمؤسسات الحكومية

هذا وقرر اتحاد المنظمات المهنية في تشيلي ، والذي يبلغ عدد اعضائه مليون ونصف المليون عامل ، الخروج الى الميدان للدفاع النشيط عن مكتسبات الحكم التقدمي ، وذلك بعد ان ازدادت محاولات التخريب ، التي تقوم بها العناصر الفاشية وقوى الرجعية البرجوازية ، بهدف الاطاحة بحكومة الوحدة الشعبية ، التي يرئسها سلفادور ايندي . فقد بدأ العمال باقامة لجان المراقبة على الانتاج وتنظيم الدوريات لحراسة المصانع والمؤسسات الحكومية والشعبية المختلفة .

وصدر نداء يحمل توقيع ادارة اتحاد النقابات المهنية ، وجاء فيه : « في هذه اللحظات المأساوية التي تمر بها بلادنا يلزمنا خلق حركة شعبية واسعة معادية للفاشية ... اذا كانت قوى اليمين قررت تنظيم انقلاب ، فانه علينا ان نكون مستعدين للقضاء عليها واحدة تلو اخرى » .

وقد وقع على النداء زعماء شيوعيون واشتراكيون وممثل الديمقراطيين المسيحيين في الاتحاد .

المعارضة تحرض لانقلاب مضاد

وقد استمرت المعارضة اليمينية داخل برلمان شيلي ، في التحريض على حكومة الرئيس ايندي ، تساعدها في ذلك الاذاعات الخاصة للرجعية في البلاد تدعو الى قلب نظام الحكم.

وقد أصدرت حكومة « الوحدة الشعبية » بيانا جاء فيه ، ان هذا التحريض من جانب المعارضة اليمينية في البرلمان ، يهدف الى خلق جو من الفوضى في البلاد .

من ٤ – ١٠ أيلول اسبوع التضامن مع تشيلي

وجاء في نبأ لوكالة « تاس » السوفييتية ، من هلسنكي ، ان مجلس السلام العالمي المجتمع في العاصمة الفنلندية قرر اعلان الاسبوع(بين الرابع والعاشر من ايلول) اسبوعا

البقية ص ٦ ع ٣

العثور على اجهزة اطلاق صواريخ هل هو تمهيد لعدوان على لبنان ؟

تل ابيب – اعتبرت السلطات الاسرائيلية على « غاية الخطورة » حادث العثور على اجهزة اطلاق صواريخ كاتيوشا بالقرب من الحدود مع لبنان صباح الثلاثاء الماضي .

وكان ناطق عسكري قد اعلن ان دورية عسكرية عثرت على آثار لاقدام مسلحين اجتازوا الحدود من لبنان وعادوا على ما يبدو الى الاراضي اللبنانية . واثناء التفتيش عثر افراد الدورية على ثلاثة اجهزة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا ذات عيار ١٢٠ ميلمتر . وفكت هذه الاجهزة دون ان تحدث اي اضرار او اصابات .

والسؤال : هل تستغل السلطات الاسرائيلية هذا الحادث لتنظيم عدوان جديد على لبنان ؟ !

« قريات اربع » في الخليل تتمدد وتتوسع ..

القدس – اعلن وزير الاسكان ، زئيف شرف ، امام وفد من سكان « قريات اربع » ، التي اقيمت في مدينة الخليل ، اثناء زيارة قام بها الوفد الى مكتبه اول امس ، انه سيتم هذا الاسبوع اتخاذ قرار فيما يتعلق بالترتيبات القضائية والشكلية التي ستمكن سكان قريات اربع من شراء مساكنهم التي بنيت في المكان ، ومن بناء بيوت سكن فيه ومشاغل ومتاجر للسوق الخاص .

واضاف الوزير ان وزارته ستزود كل شركات الاسكان والمقاولين الذين يريدون البناء في قريات اربع ، حسب المخطط ، بالاراضي اللازمة بدون تحديد . وبالاضافة الى ذلك ستقدم القروض لمن يريد السكن في قريات اربع من اجل بناء بيوت خاصة لهم . وقال ان وزارته ستزيد من تنظيم المركز التجاري المشترك حتى يتمكن من تلبية حاجات الف عائلة . كذلك ستنتهي الوزارة من وضع مشروع اكبر لقريات اربع يهتم بشكل خاص بحل قضايا التشغيل بالتنسيق مع وزارات التجارة والصناعة والعمل .

أيام للذكرى والذكرى تنفع المؤمنين !

تجتمع في يومي السبت والاحد ، غدا وبعد غد ، ذكريات لا تنسى : ففي الاول من ايلول ، عام ١٩٣٩ ، زحفت سوابك الهتلرية على بولونيا فابتدأت الحرب العالمية الثانية التي كلفت الانسانية ، من القتلى فقط ، ٥٠ مليون نسمة منهم عشرون مليون مواطن سوفياتي . والقائم من ايلول هو ذكرى انتصار الثورة التي اطاحت بالملكية السنوسية في ليبيا . وفي الثاني من ايلول ، عام ١٩٤٥ ، استسلمت اليابان فانتهت الحرب العالمية الثانية فعلا . وهذا اليوم هو يوم قيام جمهورية الفيتنام الديمقراطية البطلة . وتحتفل قوى السلام والحرية في العالم أجمع ، بهذه الايام . وغدا هو يوم السلام العالمي .

ولا يستطيع انسان نزيه ان يتجاهل الروابط العضوية بين ايام الذكرى هذه .

فالمعتدون الهتلريون ، الذين اعلنوا انهم سيحكمون العالم الف عام ، لم يستطيعوا ان يصمدوا الف يوم امام ارادة الشعوب . لقد ذهبوا الى الهاوية وجروا معهم حليفتهم العسكرية اليابانية . والمعتدون الامريكيون ، الذين اعلنوا ان « قدرهم » هو استعباد العالم ، قد لبسوا قبعهم ولحقوا ربعهم ، وعلمهم شعب الفيتنام الاسيوي الصغير ان ارادة الشعوب هي « القدر » !

ان التغيرات العميقة في الوضع الدولي ، التي اطلقها دحر العدوان في الحرب العالمية الثانية ودحر العدوان فيما بعد ، في الفيتنام وغيرها ، وتنامي قوة معسكرنا الاشتراكي الجبار . وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، كل ذلك فتح الابواب على مصاريعها امام انتصار ثورات الشعوب التحررية ولم يعد في مقدور الامبرياليين اغراقها في بحر من دم ابنائها .

وهكذا انتصرت الثورة في ليبيا الصغيرة والفاخرة . واخذت تستعيد كنوزها المنهوبة بينما الاسطول السادس الامريكي يتبختر بالقرب من موانئ ليبيا دون أن يتجرأ على التدخل لان البحر الابيض المتوسط ، وبفضل يد الاتحاد السوفياتي التي تطول المعتدي في كل مكان ، اصبح بحر الشعوب التي تقيم ، وستقيم ، امنه حرة على شطآنه . وفي الايام الاولى للثورة الليبية ، وحين كان اشد الخطر يتهددها ، اعترف قادة الثورة انفسهم بفضل جبروت الاتحاد السوفياتي عليهم .

وعلينا أن نوجه عبرة هذه الايام الذكرى نحو حكام اسرائيل المعتدين ، الذين يتوهمون انهم يستطيعون «في آخر الزمان» أن يرثوا الامبراطوريات الاستعمارية المنهارة . الا تدل هذه الاوهام على الافلاس المطبق ؟ وهل من الممكن أن يكون مصير العدوان الحالي ، الذي يظل ضفدعه مهما ينتفخ فيلا ، خيرا من سوالفه ؟!

كذلك نوجه عبرة هذه الايام الذكرى الى جميع المتضررين من استمرار العدوان الحالي ، في اسرائيل وفي المناطق

البقيه ص ٦ ع ٤

في هـــذا الزمـــان التركي ...

حين صار الموغي «يأمر» بترشيح عربي لبلدية حيفا
الموغي يتحـرق على تثبيت الاحتـلال
ويامر «طوائف» عرب حيفا بالركوع امام الملك !

بقلم : علي عــاشور

مرشح حـزب « العمل » الحـاكم لتولي رئاسة بلدية حيفــا ، وزير العمل يوسف الموغي ، « شخصية معروفة تماما » لسكان حيفا العرب . فقد اشغل لفترة طويلة بعد قيام الدولة ، منصب سكرتير مجلس عمـال حيفا . واشتهر في حينه بمعاداتــه للعمــال العرب ، وبتنظيم « الحملات » لطردهم من أماكن عملهم . كما اشتهر بعدائــه الشديد للقوى الدمقراطية ، وفي طليعتهم الشيوعيون ، وعمل على تنظيم الاستفزازات ضـــدهم والاعتداءات عليهم ، وخاصة الاعتــداء على مختلف المظاهرات التي كان ينظمها الشيوعيون دفاعا عن مصالح السكان العرب في المدينة ، او احتجاجا على سياسة الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري التي تتبعها الحكومة ضد المواطنين العرب في اسرائيل ، وغيرهــا من الكفاحات الشعبية ، وحتى مظـاهرات اول ايار التي كان يقودها الشيوعيون في حيفا .

يوسف الموغي هنا ، يتصور ان غيبته الطويلة في وزارة العمل انست السكان العرب في حيفا ماضيه السالف الذكر .

ففي تاريـــخ ١٩٧٢/٨/٢٤ نشرت صحيفة « الانباء » الحكومية مقابلـة اجراها معه مراسلها توفيـق خوري اياه ، ووزعت هذه المقابلة بشكل منشور على السكان العرب في حيفا . وفي هذه المقابلة كشف الموغي عن حقده الدفين على الشيوعيين حين قال : « اني عازم على توثيق الحياة المشتركة بين العرب واليهود في حيفا . وهنا اناشد جميع مواطني حيفـــا العرب ، الا ينجرفوا وراء عمـلاء موسكو ! وبان يدعمونا لان هذه هي الطريقة الوحيدة لجعل حيفــــا انموذجا للحياة العربية — اليهودية المشتركة المبنية على اساس الاحترام المتبادل والتعاون الوثيق » !

يوسف الموغي هذا الذي قال في نفس المقابلة : « لقد برهن عرب حيفا حتى الان على مدى اخلاصهم للدولة» ، لم يجد ما يقدمه لعرب حيفا هؤلاء بعد ٢٥ سنة من قيام الدولة ، سوى تكرار الوعود الكاذبة التي لم يتحقق منها شيء والتي ملوا سماعهــا ، والدعوة الى الابتعاد عن الشيوعيين — « عملاء موسكو » ، على حد قوله . وقد جعل هذا الابتعاد شرطا (الطريقة الوحيدة — كما قال) لتوثيق الحياة المشتركـــة بين العرب واليهود في المدينة ! .

ان يوسف الموغي هذا الذي كان يرفض دائما وجود مرشحين عرب في قائمة الباي (وبالتالي قائمة حزب العمل) لانتخابات بلدية حيفا ، وجد نفسه مضطرا ان يراهن ، في مقاومته الشيوعيين في المدينة ، على فرس « مرشح عربي مضمون في قـــائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا» .

وهو حتى عندما يتحدث او بالاحرى « يبشر » بهذا « الفرس » يتحدث بلهجة التعالي وكانه «ملك الملوك» ، فهو يقول : « قررت ان يقـــوم ممثلون من عرب حيفا بمعالجة أمور السكان في نطاق البلدية . وفي هذه الدورة سأخصص مكانا مضمونـــا لمرشح عربي في قائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا . حتى الان لم يعين المرشح العربي لقـــائمة حزب العمل . طلبت الى ممثلي الطوائف في حيفــا باقتراح بعض الاسماء . وفور انتهاء الانتخابات للهستدروت ، سأختار مرشحا من بـــين الاسماء المقترحة » !!

وفي هذه المقابلة لم يستح ان يعلن انه مؤيد تماما لسياسة الاحتـــلال وضم المناطق المحتلـة لاسرائيل . وقـد قـــال بكل صراحـــة : **« اني أؤيــد كافة القرارات والتوصيات التي اتخـذت في مركز حزب العمل الاسرائيلي قبل حوالي اسبوع » (وثيقة جليلي — الكاتب) . واضاف : « اني اعتقد بوجوب استمرارنا في المناطق ، لاننــا سنبقى في المناطق طالما لم يحل السلام . لا نستطيع الانتظـــار بدون حدود . لا نستطيع ان ننتظر دون عمل حتى يتفضل جيراننا فيوافقون على التفاوض معنا» .**

هذا هو يوسف الموغي — وجه من وجوه الاحتلال والضم .. اختاره حزب العمل حتى يتربع على كرسي بلدية حيفا ويعمل على « توثيق الحياة المشتركة بين العرب واليهود في حيفا» !

ولكن اهالي حيفا العرب يعرفون من خبرتهم اية « حياة مشتركة » يعنيها يوسف الموغي . ولن تغرر بهم تصريحات الموغي مهما اغدق من وعود . وهم يعرفون ان توثيق الحيـــاة المشتركة بين اليهود والعرب في المدينة لا يمكن ان تتم الا على اساس النضال من اجل المساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب في كل المجالات .. وعلى هـــذا الاساس فان المواطنين العرب في حيفا لن يدعمـــوا حزب « العمل » — حزب الاحتلال والضم ، حزب الاضطهاد القـــومي والتمييز العنصري ، وانما سيدعمون ، كما كانوا في السابق ، ابناءهم الشيوعيين ، الذين كانوا دائما على العهد ، عهـد النضال والكفاح من اجــل العيش بكرامة في وطنهم — وطن آبـــائهم واجدادهم .

محكمة القنيطرة العسكرية تواصل النظر في قضية اربعة من مجدل شمس



مجدل شمس — تواصل المحكمـة العسكرية في القنيطرة النظر في قضية اربعة من اهالي مجدل شمس المتهمين بالعضوية في شبكة تديرهـــا الاستخبارات السورية ، والتـــآمر لارسال مغلفات متفجرة الى حكـــام الولايات المتحدة من بريد كريـــات شمونه .

وتدافع عن ثلاثة من المتهمـــين المحامية فيليتسيـــا لانجر ، وفي الصورة اعلاه المحامية لانجر في اثناء المحاكمة والى جانبها المتهمون وهم : مجيد العجمي (١٩ سنة) واحمـد سليم خاطر (٢٠ سنة) ويوسـف شكيب ابو جبل (٢٤ سنة) واديب يوسف سعيد جلمي (٢٣ سنة) .

في محـــاولة لسرقـة الناخبين العــرب
المعراخ ينظم الانقسامات في صفوف العائلات والقـــوائم العائليـة

بقلم : عثمان ابو راس

باقتراب موعـــد الانتخابات للهستدروت يزداد ضغط حـــزب « المعراخ » على رؤساء العائلات من اجل تجنيدهم لاتخاذ موقف « المعراخ » ولسرقة ما يمكن سرقته من اصوات المواطنين .

وحزب المعراخ المفلس بين الجماهير العربية التي لا تريد الاحتلال وتريد تسوية سلمية عادلة ومشرفة للقضية الفلسطينية ، لا يتورع عن اي شيء في سبيل سرقة اصوات المواطنـــين العرب .

ولكن امر افلاس المعراخ في هـذه الانتخابات غير ناجم فقط عن سياسة الاحتلال والضم وعرقلة الجهـــود السلمية لتسوية النزاع العـــربي الاسرائيلي ، وانمـــا ايضا بسبب اهماله لشؤون الجماهير العربيـــة والمبالغة في سياسة التمييز ضـــد الجماهير العربية واضطهادهـــا واحتقارها بشكل تخطى كل حدود .

لذلك فان عملاء المعراخ ينظمـون الان انقسامات عديدة في صفـــوف العائلات والقوائم العائلية محاولـــين استغلال هذا الامر من اجل كسب الاصوات للهستدروت والكنيســـت والسلطات المحلية .

واذا اخذنا ما يجري في الطيبـــة مثلا ، فاننا نجد انهم قسموا الوجهاء في كل عائلة مهما كانت صغيرة واخذوا يذكون نار الصراعات المحلية الضيقة محاولين الهاء الجماهير عن عدوهـــا الرئيسي — سياسة السلطـــات الحكومية والهستدروتية — ومـــن الناحية الثانية يلجأون الى رشوة بعض المتملقين وضعاف النفوس عـــن طريق تعيينات في وظائف حكومية او ترقيات او اعطاء امتيازات وحتـــى رشوات مالية مباشرة .

وهم يجندون اعوانهم بمختلـــف وسائل الضغط والتهديد والارهاب .

ومؤخرا قام يعقوب كوهن ، مـــن الدائرة العربية في الهستـــدروت بزيارة نادي الهستدروت ، وجمـــع الموظفين والمعلمين وطلب منهم التجند من اجل قائمة المعراخ .

وجرى نقاش صاخب ، أوضـــح اثناءه الموظفون والمعلمون ، انهم لا يجدون لديهم الجرأة على التوجـــه الى اعضاء الهستدروت ، ودعوتهـم للتصويت الى قائمة المعراخ ، بعـد الاهمال الشنيع لقضاياهم خـــلال اربع سنوات .

وذكر بعضهم قضية الوعد الـذي اعطي ، قبل الانتخابات ، ببنـــاء عيادة صندوق المرضى ، حيث وضع حجر الاساس بحضور بيكر الـذي كان سكرتير الهستدروت آنذاك . ورغم الهرج والمرج والوعود والتهرب فان المشروع لم ينفذ ، ولا يوجد اي دليل على انه سينفذ في المستقبـل المنظور .

فرد يعقوب كوهن بعصبية : كلمـا جئنا تتحدث لعرضون لنا قضيـــة عيادة صندوق المرضى . هذه قضية فشلنا فيها . الا تريدون التصويـت لنا ؟ لا تصوتوا ! .

وقد اجابه بعضهم : اتريدونـــا ان نكم الافواه ؟ اننا نكمها ! قولوا لنا صراحة : ممنوع الانتقـــاد او تقديم الطلبات وان علينا ان نساق الى صناديق الاقتراع سوقا مثلمـا يساق القطيع .

وقد قام بعد ذلك ، بعدة ايام ، دافيد زخاريا ، المسؤول عن نشـاط حزب العمل ، بين العرب بزيارة عدة « رؤساء » عائلات ، وتطـرق الى قضية الانتخابات ولكنه قوبل بفتور واستقبله في كل « ديوان » رئيـس عائلة عدد قليل من المسنين ، وبفتور وبدون تجاوب .

وانتقل بعد ذلك الى اجتمـــاع للموظفين في الهستدروت ، وهنـاك قوبل بمثل ما قوبل به يعقـــوب كوهن من تذمر واحتجاج وفتور . وخرج من الطيبة وهو يجر اذيـــال الفشل ويعاني من انهاك شديد ، ولم ينفعه ذهابه الى بيت احد الاعوان لتناول وجبة دسمة من الطعام تخفف عنه ضائقة ذلك اليوم الشاق .

من المهم ان هؤلاء المراخيين الذين لا يزالون يصرون على مخاطبـــة الجماهير العربية والكرباج بايديهم ، ويريدون فرض الانقسامات العائليـة في قرانا بقوة الكرباج لا يتورعـون ، بعد الانتخابـات ، وفي الصحـــف العبرية ، عن اتهام العرب بانهم هم — أي العرب — الذين يصرون علـى الانقسامات العائلية وانهم مجتمـــع متأخر و « كل جهود المراخيين لرفع مستواهم تذهب أدراج الرياح » !!

ان صوت الجماهير العربية في هذه الانتخابات ، خصوصـا الشبـاب ، يرتفع عاليا .

ان من يزرع الريح يحصـــد العاصفة . ان الدلائل تشير الى انه رغم الارهاب والترغيب فستلقـــن الجماهير العربية المراخيين في هـذه الانتخابات درسا لن ينسوه .

بعض قضايــا التعليــم العربي في اسرائيل

لمحررنـا المختص بشؤون التعليم

مع اقتراب انتهاء العطلة الصيفية وبدء السنة الدراسية الجديدة كثرت المعالجات في الصحف العبرية حـول اوضاع التعليم ومشاكله في اسرائيل.

وتكشف هذه المعالجات خطـورة النواقص ، التي لا يزال يعاني منهـا التعليم في البلاد على الرغـم من ان وزارة التربية والتعليم تعد كل سنة تقريبا بالعمل على حلها والتغلـــب عليها .

ويوم الثلاثاء الماضي تحـــدث يتسحاق كهنوف مدير قسم التشغيل في وزارة التربية والتعليم عن مشاكل السنة الدراسية المقبلة والصعوبات الجمة التي يواجهها مكتبه . وقـــد أكد كهنوف للصحافيين « ان السنة الدراسية المقبلة ، التي ستفتتح في الثاني من ايلول لا تبشر خيرا لتلاميذ المدارس الابتدائية في اسرائيـــل . فاليوم ، اي اسبوعا واحدا فقط قبل بدء الدراسة ، من الواضح ، اننـــا نتوقع نقصا خطيرا في المعلمـــين ومربيات الاطفال («يديعـــوت احرونوت» ، ٢٩—٨—) .

وذكر كهنوف انه بالاضافة الى هذا النقص الخطر في عدد المعلمين فسوف يمارس مهنة التعليم في المـــدارس الابتدائية قرابة ٣٠٠٠ معلم غـــير مؤهل . اي ان قسما كبيرا مـــن ابنائنا سيتلقون العلم على ايـــدي اساتذة تنقصهم الكفاءة المطلوبـــة والخبرة الضرورية .

النقص في ابنيـة المدارس

ولكن ليس هذا هو النقـــص الوحيد . ففي سلسلة من المقـالات ظهرت هذا الاسبوع في « معاريف » تحدث مراسلوا الجريدة عن نقـص آخر لا يقل خطورة وأثرا على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي ، الا وهو النقص المزمن في الغرف اللائقـــة واللازمة . ففي العديد مـــن المستوطنات اليهودية ، وحتى مـدن كبيرة ، تعاني المدارس من نقص بارز في عدد الغرف .

الا ان كل هذه المعالجات لـــم تتطرق الى النواقص الخطـــيرة في المدارس العربية ، والتي سبـــق واشرنا اليها مرارا وتكرارا من عـلى صفحة جريدة « الاتحاد » ، واضطـر المسؤولون في وزارة التربية والتعليم الى الاعتراف بها مع محاولات التنصل من تحمل مسؤوليتها ، والاكتفـــاء بالقاء المسؤولية على المجالس المحلية العربية والاهلين العرب .

والحقيقة ان التعليـم العربي في اسرائيل ، يواجه المشاكل ذاتها التي يواجهها التعليم في المدارس اليهودية ، ولكن بشكل احد واكثر خطـــورة ، بالاضافة الى مشاكله الخاصـــة التابعة ، وقبل كل شيء ، عـــن سياسة التمييز العنصري ضد الاهلين العرب . فالتعلم في العراء (مرغما) ، او تحت أشجار الزيتـــون او في الاقبية او تحت الدرج ، وفي غـرف تنعدم فيها الشبابيك ، فلا يدخلهـا الهواء ، او في غرف مفتوحة ، يتعلم فيها التلاميذ تحت رحمة البرد والمطر والهواء — كل هذه امور « عادية » و « طبيعية » في قرانا العربية .

واذا وجدت غرف تدريس بالايجار ، فهي مبعثرة ، بحيث ان المعلم يضطر احيانا الى الركض من حـــارة الى اخرى في القرية ، كيلا يضيع الوقت فيحرم تلاميذه امكانية الاستفـــادة الكاملة من حصة التعليم . وتنعدم في مثل هذه الغرف ابسط المقومـات والوسائل المفروض توفرها ليتمكـــن المعلم من ممارسة مهنته بشكل لائق ، وللمحافظة على صحة الطالب وراحته وضمان قابليته لاستيعاب الدرس .

وقد كشف تقرير رسمي ، نشـــر مؤخرا ، ان ٣٦٪ فقط من غــرف التدريس في المدارس العربية هي في شكل لائق . اي ان ثلثي غـــرف التدريس في المدارس العربية غـــير صالحة ولا يمكن ممارسة التعليـــم فيها . ويمكننا ان نتصور توتـــر الاعصاب الذي يعاني منه المـــدرس العربي والتلميذ في غرف ، هذه هي حالتها .

ومع بداية السنة الجديدة ، أي غدا وبعد ، حين يتوجه عشرات الالاف التلاميذ العرب الى المدارس لتلـقى العلم ستتكرر هذه المناظر التي اشرنا اليها . فوزارة التربية والتعليم لـم ترصد حتى الحد الادنى مـــن ميزانيتها لحل هذه المشاكل ، على الرغم من كل الوعود بالعمل عـلى اصلاح هذا الوضع .

مسالة المختبرات العلمية وتاهيـل المعلمـين

ولكن المدارس العربية لا تعـــاني فقط من النقص في غرف التدريـس اللائقة . فهي تعاني من نقص مزمن في المختبرات العلمية ايضا . وهـــذا نقص خطير يحرم التلاميذ امكانيـــة الممارسة العملية الذاتية ، اي العمل في المختبر . وهو واحد من اهم جوانب التدريس . وحتى اذا وجدت غرف للمختبرات العلمية فتنقصها الاجهزة الكافية او المعلمون الاكفاء . ومـــن الواضح ان لانعدام المختبرات العلمية في معظم مدارسنا العربية تأثير سلبي جدا على الرغبة في استمرار التحصيل العلمي العالي . وهذا ما يلاحظ في السنوات الاولى لدى الطلبة العرب ، الذين يتمكنون من ولـوج « سـم الخياط » والالتحاق بالفروع العلمية في جامعات البلاد .

اضف الى ذلك فان وزارة التعليم لم تجد ، كما يبدو ، ضرورة تعيين مفتش للفروع العلمية في المـدارس العربية ، وكذلك مرشدين لهـذه الفروع ، اسوة بعدد من الفـــروع الادبية . فحتى الان لا يوجد مفتشون لفروع الفيزياء والبيولوجيا والكيمياء والرياضيات متخصصون في المدارس العربية .

وهناك مشكلة تاهيل المعلمين . فقد دل التقرير ، الذي سبق واشرت اليه ان قسما كبيرا من المعلمين العرب غير مؤهلين ولا يتمتعون بالكفاءة العلمية . ونحن بالطبع لا نحمل اولئك المعلمين مسؤولية استمرار هذا الوضـع . فوزارة التربية والتعليـــــم هي المسؤولة عن استمراره اولا وقبـــل كل شيء . فلماذا لم تتح الوزارة الامكانيات المادية والزمنية لاولئـــك المعلمين لمواصلة تحصيلهـــم العلمي ورفع كفاءتهم العلمية حتى يتمكنوا من تعليم التلاميذ العرب بافضل صورة . ونحن لا نعتقد ان هناك معلمـــين يرفضون مواصلة تحصيلهم العلمي ، ليصبحوا مؤهلين رسميا وفعـلا ، اذا توفرت لهم الشروط المطلوبـة ، ونحن لا نعني هنا الدورات الصيفيـة القصيرة ، التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

ويجدر بنا ان نشير هنا الى ظاهرة مؤلمة ، تتحمل وزارة التعليـــم مسؤوليتها ايضا . وهي ان بعض من يلتحقون بسلك التعليم ، ولا نقول معظمهم ، لا يتمتعون الا بكفـــاءة واحدة ، وهي كونهم ابناء او اقرباء اشخاص من أعوان السلطة . وواضح ان أمثال أولئك المعلمين ، وهم القلة نسبيا ، لا يساهمون ابدا في رفع مستوى التعليم العربي في البلاد ، وانما يساعدون على هبوط مستواه .

المتاجرة بالكتـب وسياسة العدمية القومية

في اطار هذا الاستعراض السريع ، عشية بدء السنة الدراسية الجديدة ، لا يمكن معالجة قضايا برامج التدريس في المدارس العربية ، هذه البرامج التي تدفع سياسة الحكومة العنصرية وتوجهها تجاه الاجيال الفتية من شعبنا . فكتب التاريخ المقررة لا تدرس الا النذر اليسير من تاريـخ شعبنا الكبير والمجيد . بينما تكرس عشرات الحصص لتاريخ الحركـــة الصهيونية . وكتب تعليـــم الادب العربي « غربلت » و « نخلت » من كل ما هو تقدمي انساني وثوري في ادب شعبنا .

ولكن المأساة التي لا يمكن الصمت عليها هي المتاجرة بالكتب الدراسية . ففي كل سنة كتاب جديد ، لا يختلف كثيرا في نوعيته عن الكتب التي سبق واستعملت ، اي انه لا يحوي شيئـا جديدا . ويضطر اولياء امور الطلاب الى شراء الكتب الجديدة كل سنة ، بحيث لا يستطيع الاخ الصغير الاستفادة من كتب اخيه الذي يكبره . وهـذا عبء مالي يضاف الى اعباء التعليم الاخرى ، وهي باهظة بحيث تضطر العديدين من التلاميذ الى ترك مقاعد الدراسة قبل انهاء السنوات المقررة بموجب قانون التعليم الالـزامي ، والذي هو في الحقيقة حبر على ورق . نحن نعتقد انه آن الاوان لوضع حد لهذه الظاهرة وغيرها من الظواهـــر السيئة للتعليم العربي .

مع بداية السنة الدراسية المقبلة ستنشأ مشاكل جديدة تضاف الى المشاكل القديمة ، التي يعاني منهـا التعليم العربي . الا ان كفـــاح الاباء والتلاميذ والمعلمين في الدرجـة الاولى ، لمواجهة هذه المشاكل والعمل على التغلب عليها سيساهم في تخفيف حدة هذه المشاكل ويضطر الـوزارة الى العمل على حل بعضها ، ليتمكن ابناؤنا من مواصلة تعليمهم في ظروف لائقة ولنعدهم شبابا خيرا للمستقبل .

واننا لنتمنى للتلاميذ والاساتذة بهذه المناسبة سنة جديدة مثمـرة وسعيدة .

أمـــاهم فيرفضون ...

القدس — رفض الوزراء دايان وآيين والون ان يجروا لقاء تلفزيونيا مـع هارون محاميد ، المسؤول عن القسم العبري في التلفزيون الاردني ، الذي يزور القدس في الوقت الحاضر ...

وعلم ان قرار الوزراء الاسرائيليين جاء بعد ان شاوروا رئيسة الوزراء غولدا مئير .

وكان هارون محاميد قد « انهرق » في الاسبوع المـــاضي ورضي « بحماس » ، ان يجري التلفزيون الاسرائيلي مقابلة معه ...

معلـق اسرائيـــلي يعتـرف :

اسرائيل « بـوليس اميركي » عـلى النفـط وأمـــا السعوديـة فيكفيها الكـــلام ..

تل ابيب — في مقال تحت عنوان « خيانة غير متوقعـة » نفى معلق « هآرتس » الواسع الاطلاع ، أ. سفيتسر ، ان يكون هناك خطر من ان تتخلى واشنطن عن اسرائيل . واما ما تبديه من مظاهر « الحياد » بينها وبين العرب فمقصود بـه دعم سمعة السعودية في العالم العربي على اعتبار ان السعودية هي صديق اميركا العـــربي الاول ..

ظهر هذا المقال في عدد « هآرتس » الصادر يوم الجمعة الماضي (٢٤ آب الجاري) . وفيه أكد هذا المعلق الاسرائيلي الواسع الاطلاع على ان الامبريالية الاميركية لا يمكن ان تتخلى عن اسرائيل « التي تقوم بـــدور البوليس في الشـــرق الاوسط ، بنجاح » .

وقال : « ومشكوك فيه الرأي بان الولايات المتحدة ترغب في ان توافـق اسرائيل على حل بموجب الشروط العربية ، لكي تتحسن سمعة اميركا في اعين المصريين ولكي يعيد الاميركان مراكزهم المتزعزعة في حوض النيل . فلا يوجد في الولايات المتحدة اليوم أي اتجاه يدعوها الى ان تتحمـــل بنفسها مسؤولية اقتصاديـــة او عسكرية في اقطار ليست ذات اهمية . فان تسوية ، كما تطلبها مصر ، من الممكن ان توقع الولايات المتحدة في مهمة بوليسية في الشرق الاوسط — في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بهذه المهمة ، بنجاح . واكثر من ذلك ، فان الولايات المتحـــدة ستنشغل ، حينئذ ، بتمويل مشاريع اعادة تعمير وتطوير مصر نفسها » . فالولايات المتحدة الاميركية لا تفكـــر بتاتا بمساعـــدة مصر على الانشاء والتعمير والتطور ..

واضاف : « ففي الواقـــع ان العكس هو الصحيح : فان اسرائيل ، بصفة كونها دولة كبرى منطقيـــة (وهذا مشروط باستمرار التأييـد الاميركي كما كان حتى الان) تؤلف احدى الضمانات ، وضمانة هامة ، للاستقرار الذي هو الشـــرط الاول لاستمرار توريد النفط . وامـــا السعودية فربما تكون في حاجة الى مظاهرات اميركية في الاعراب عن عدم التماثل مع اسرائيل ، خصوصا مع استمرار التأييد الاميركي الشـــامل لاسرائيل . وبالفعل جرت مثل هذه المظاهرات الاميركية وستجري . ومن وجهة النظر هذه فان تصويت اميركا في الامم المتحدة بخصوص اختطـــاف الطائرة انما يخدم احتياجات اسرائيل الاساسية » ..

والاشارة الى اضطرار الولايـــات المتحدة الاميركية الى التصويت مـع القرار بالتنديد باسرائيل على جريمة خطف الطائرة اللبنانية يـــوم ١٠ آب الجاري . فحتى هذا التصويت ، في اعتبار المحافل الاسرائيليـــة المسؤولة ، يخدم احتياجات اسرائيل من حيث انه يعزز اوهـــام اليمين العربي الذي لا يزال يحلم باسترضاء الامبريالية الاميركية ، ويعزز مراكز السعودية عميلة الامبريالية الاميركية .

في بـاطن الشـرق الاوسـط ثلثـا احتياط البتـرول في العـالم الرأسمـــالي .. اميركـــا مضطـرة ان تستورد ٤٠٪ مـن احتياجاتهـــا النفطيـة مـن العـــرب .. وكـــالة « نـوفـوستي » السـوفييتية :

النفط سـلاح للعرب واداة للضغط على اميركا

بقلم محرر « الاتحاد » الاقتصادي

يلاحظ مؤخرا اشتداد الدعوة في البلـدان العربية عامة ، والتقدمية منها بشكل خاص ، الى استخدام النفط العربي سلاحا في المعركة لمواجهة العدوان الاسرائيلي والتأييد الاميركي المطلق له . وتتسع من يوم الى يوم جبهـــة القوى في العالم العربي ، التي تطالب باستعادة الثروة النفطية العربية وتصفيـــة نفـــوذ الاحتكارات الاجنبية وسيطرتهـا على نفـط العرب وباستخدام هذه الثروة في مجـــال التنمية الاقتصادية للقضـاء على التخلـف الاقتصادي وفي مواجهة مختلف أشكـــال التآمر الامبريالي على حركة التحرر الـوطني العربية .

ويوم الاثنين الماضي (٢٧—٨) كتب مراسل « الديلي تلغراف » ، جون بولوك ، يقول ان حكومة المملكة العربية السعودية أبلغت شركـــات النفط الاميركية بانها قررت زيـــادة انتاجها سنويا من النفط بنسبة ١٠٪ فقط . وان هذا القرار كان بمثابـة القنبلة التي فجرتها حكومة العربية السعودية ، التي تعتبر من اكبـــر أصدقاء الولايات المتحدة بين الدول العربية . وذكر المراسل ان الشركات الاميركية ، المستورد الرئيسي للنفط السعودي ، كانت قد طلبت مـــن السعودية زيادة حصتها من انتـــاج النفط بنسبة تزيد كثيرا على ١٠٪ لتغطية حاجة الولايات المتحـــدة المتزايدة للنفط المستورد .

وقال جون بولوك ان الهدف مـن قرار السعودية المذكور ، والـــذي سيزيد من تفاقم ازمة الطاقـــة في الولايات المتحدة ، هو الضغط على حكومة واشنطن لارغامها على اتخاذ موقف متعقل ومتزن من الصـــراع الاسرائيلي العربي .

وحول اهمية النفط العربي كسلاح واداة ضغط على اميركا كتـــب سيديخ ، معـــلق « نوفوستي » السوفييتية ، التعليق التالي :

« ان السياسة البترولية بـــدات تلعب دورا ملحوظا في الشـــرق الاوسط بشكل متزايد . بل انه منذ عهد غير بعيد استخدم الشيخ احمد زكي اليماني وزير الاقتصاد والموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية كلمة « الحرب البترولية » .

وقد دوت اولى « طلقات » هذه الحرب منذ عهد غير بعيد عندما اوقف عدد من الدول العربية المصـــدرة « للذهب الاسود » نقل البتـــرول لبعض الوقت الى الشركات الغربية ، مظهرة بذلك تصميم الشعوب العربية على تحقيق تسوية ازمة الشـــرق الاوسط » .

« ســلاح » الدول العربية

واضاف سيديخ « وفي الواقع فقد أصبح البترول في الوقت الحـــالي سلاحا ربما اقوى واكثر فعالية مـن المدافع والدبابات . فقد استهلكـــت اوروبا الغربية في عام ١٩٧٢ حوالي ٧٠٠ مليون طن من « الذهـــب الاسود » وهو ما شكـل ٧٥٪ مـن ميزان الطاقة لها ومثل هذه النسبة في اليابان ايضا . والى جانب ذلـك فان استهلاك البترول في دول اوروبا الغربية واليابان يزداد بنسبة ٨ في المئة وسطيا كل عام . والمصـــدر الرئيسي له هو الشرق الاوسط .

والولايات المتحدة التي تمتلـــك موارد البترول الخاصة بهـا هي الى الان في احسن وضع . ورغـــم ان الولايات المتحدة تعتبر مستهلكـــا رئيسيا للبترول في العالم الراسمالي (ويبلغ نصيبها في هذا الصدد ٤٠ في المئة) فان الواردات الاميركية منـه شكلـــت حتى عهد غير بعيد ١٢ في المئة فقط من كل ما يستخدمه البلد من « الذهب الاسود » . لكـــن الاستهلاك المتزايد للبترول ، ونضوب الابار الوطنية ارغما واشنطن عـــلى رفع القيود المفروضة على استيـراد الوقود .

وفي رأي الخبراء انه سيكون عـلى الولايات المتحدة الاميركية في عـــام ١٩٨٠ ان تستورد ٢٧ في المئة مـــن البترول الذي تحتاجه البـــلاد ، وسيكون عليها عام ١٩٨٥ ان تستورد ٤٥ في المئة ، والى جانب ذلـــك فتستورد ثلثي هذه الكمية من الشرق الاوسط . وبتعبير آخر فـــان ٤٠ في المئة من الوقود الضروري للاقتصـــاد الاميركي يجب ان يؤمن من منطقـــة لا يوصف موقفها من الولايات المتحـــدة بانه ودي . وفي الشرق الاوسط يتركز ثلثا الاحتياطي المعروف من « الذهـــب الاسود » في العالم الراسمالي . وذلك هو « سلاح » الدول العربية ، وهي تريد استخدامه » .

تسيم النضال التحرري

وتابع يقول : « ومنذ عهد غير بعيد كانت تسيطر على السوق العالمية في الاساس شركات البترول الغربيـــة والاميركية التي تثري على حســـاب الاستغلال البشع للثروات الطبيعية في الشرق الاوسط ولشعوبه . ولكن نسيم النضال التحرري غير الجو في الشـرق الاوسط . وبدات الدول العربيـــة التقدمية تلعب دورا يتزايد نشاطـا في هذه المنطقة . وفي نفس الوقت بـــدا صوت منظمة الدول المصدرة للبتـرول « الاوبيك » يتردد بشكل اقـــوى . والمنظمة انشئت عام ١٩٦٠ وهي تضم ١١ دولة : العراق ، ايران ، المملكة العربية السعودية ، الجزائر ، ليبيا ، اندونيسيا ، الكويت ، فنزويـلا ، قطر ، ابو ظبي ونيجيريا .

واول ضربة قوية وجهت الى شركات البترول الغربية في شباط عام ١٩٧١ ، عندما فرضت الجزائر الرقابـة على استخراج وتكرير البترول في البلاد . وفي كانون الاول من نفس العام اممت ليبيـا ممتلكات شركـة « بريتيش

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

المقعد الاوروبي

اقصوصة للكاتب ريتشارد رايف من جنوب افريقيـــا

... تكون جزءا هاما في ... هذا ، مجتمعنا الذي ... حسابا للسواد الاعظم ... اطنين . مجتمعنا الذي ... الرجل لانه ولد ولونه ...

... قف المتحدث لحظة ، ... جرعة ماء ولمعت عينـا ... ، بوميض غريــب .. ... كلمات التي فاه بهـا ... كانت كبيرة المعنـى ... الدلالة حقيقية من غير ... . وتصبب العرق مــن ... كارلي ، فقد كانـــت ... نوفمبر شديدة الحرارة ... وجوه الحشد الكبير في ... جوهانسبرج .

... نظر كارلي الى وجـــوه ... رين الى الوجوه السوداء ... سية وهي تفتعل الحماس ... الوجوه البيضاء القليلة ... جاءت من بعيد لتسمع ... المشهور ، وتفـرس ... جيدا الوجوه البيضاء ثم ... يتفرس في وجه المتحدث ... يقول : « علينا ان نتنازل ... الذين يفرقون بين بني ... بحجة اننا ملونون .. ... ينكرون على ابنائكم حقهم ... عي في الحياة ، حقهـــم ... سب بالوراثة .. انهـــم ... ون بينكم وبين البيض في ... يم والاقتصاد والاجتماع .

... كارلي في نفسه : حقا ان ... الرجل يعرف جيدا ماذا ... . انه يقول ليس بينـي ... الرجل الابيض اي فارق ... ت اقل منه شأنا ، ان هذا ... اج الى تفكير طويل لعلــه ... ان يقول ان من حقي ان ... ب لاي مطعم من مطـــاعم ... ض او ان اولادي لهم حق ... هاب الى مدارس البيض .. ... هذه افكار جريئة وخطيرة ... تاج الى اناة وروية ..

... فكر كارلي كثيرا .. وقال ... دئا نفسه .. علي بالرويــة ... بهدوء فهذه افكار لا يسهل ... تناقها بسرعة ، انه يشعـــر ... ن بانه اصبح بشرا وليــس ... سانا ملونا ، وظل يلهـــب ... عور مواطنيه وكارلي ينصت ... انتباه بالغ .. ثم اعتلت المنبر ... يدة بيضاء ذات رداء ازرق ... استهلت خطابها الحمـــاسي ... ضرورة محاربة القوانين التي ... رق بين الناس وتحط مــن ... در الملونين وتعاملهم معاملــة ... لعبيد ..

وتعجب كارلي .. ما الذي يدفعها الى هذا القــول وهي البيضاء التي تستطيـــع ان تذهب الى احسن المطاعم والى حمامات السباحة وشــواطيء البحر .. لقد نادت السيــدة بضرورة النزال واعلنتها حربـا شعواء على دعاة التفرقـــة ، وانقضى الاجتماع . وشــق كارلي طريقه وسط الجمــوع وكلمات الخطباء لا تزال ترن في اذنيه ، ولم يفق من تخيلاته الا على صوت سيارة قادمة كادت تصدمه وفي خلال ذلك اطـل رأس رجل ابيض جعل يصرخ قائلا — انتبه ايها الاســـود الملعون !!

ونظر اليه كارلي في دهشة ، من المؤكد ان هذا الابيـض لم يستمع الى الخطباء .. انــه لن يتخيل مطلقا زميلة لـــــه تفوهت بكلمات ثورية ضد دعاة التفرقة وانصار الهزيمــة .. وسار كارلي في طريقه وقد قر رأيه على السفر بالقطـــــار ليجلس ويفكر فيما سمـــــع وفيما رأى من احــــداث ومناقضات ، ودلف الى محطة السكة الحديد فرأى الوفا من البيض والسود مختلطا بعضهم ببعض ، وكل فريق منهــم يعامل الاخر بحرص وحذر . اخذ كارلي يفكر من جديــد ويقول علينا محاربة هذه البدع كما قال الخطيب ولكن كيــف النزال ؟؟ وفجأة خطرت لــــه فكرة .. المقعد .. فالمقاعــد في العربات كانت للاوروبيــين فقط .. ها هي ذي الفرصــة قد واتته وجاء وقت النــزاع والنزال .. ليطالب بحقــه المسلوب في الجلوس على مقعد من خشب عادي .. كان هذا المقعد — ككل مقعد — العقبــة الكأداء التي تسلب انسانيتـه وحقه في الحياة كبشر .. فلو جلس عليه اذن فهو ذلـــك الرجل الذي تجاسر وحطـــم قـــانون البيض ، ولو جبن وخاف فقد انكر انسانيتـــه وسلب نفسه حقه الطبيعي في الحياة .

وجلس كارلي بهدوء عـلى المقعد بينما كان قلبه يجـف ويضطرب بين ضلوعه وتنازعته فكرتان .. الاولى « ليس من حقي ان اجلس على هـــذا المقعد» اما الصوت الثاني فكان نداء الذين الجديد « لم لا يكون لي الحق في الجلوس عليه ؟ » النداء الاول عاد به القهقـرى الى الحياة التي شـــب في رحابها .. حياة العبوديـــة والذل .. حياة الاستكانـــة والخنوع لانه ولد اســـود اللون ، وعاش كاللون الاسود ومات كالبهائم .. اما النـداء الثاني فكان نداء افق جديـد وهو يهمس في اذنه «كارلي .. انت رجل يا كارلي جــرؤت واتيت امرا لم يكن يجرؤ على الاتيان بمثله ابوك او جدك (!) انك ستموت كرجل » ..

واشعل كارلي سيجـــارة واخذ يدخن .. ولم يلتفـت اليه انسان وهو جالس ولـم يعره احد اي التفاتة ، ولـم يصرخ في وجهه صــارخ .. اذن لقد تغلب كــارلي عـلى عقدة من العقد واصبح انسانا طبيعيا جالسا على مقعـد في الزحام يدخن سيجــارته في امان ! فهل اصبح اذن ذلــك الانسان ؟!

ثم ظل به التفكير كثــيرا عندما سمع صوت سيـــدة بيضاء تقول « عليك ان تقف ايها الاسود لتجلس السيـدة البيضاء » .. ولم يعرها كارلي ادنى اهتمام بل قطب ما بـين حاجبيه وضغط على سيجارته فتركته المرأة واخذت تــروح وتجيء على الرصيف كأنهـا آثرت الا تشتبــك معه في حديث لا تحمد عقباه .

ووصل قطار مكتـــظ بالركاب وهبط ركابه واخذوا طريقهم نحو الباب ولكن احدا لم يعره اي التفاتة .. وغرق كارلي في افكاره .. وفجـأة اذا بصوت اجش يقول « اترك هذا المقعد ايها الملعون ! » ولم يسمع كارلي وهو في احلامــه الصوت الاجش الذي عــاد يقول « اقول لك اترك هـذا المقعد ايها الخنزير » .

وافاق كارلي من احلامــه وكان اول خاطـــر راوده ان يقفز من المقعد في الحال ولكنه تذكر لماذا جلس عليه .. فنظر الى وجه محدثه الاحمر ولـم يبد حراكا ، فعاد الرجــــل يقول — « انهض فهناك مقاعد اخرى لكم ايها الاســـود »

ونظر اليه كارلي ولم يقـــل شيئا ، بل نظر مباشـرة الى العينين الزرقاوين امامه ..

— الم تسمعني اتحدث اليك ايها الخنزير الاسود ؟

وبكل هدوء ورزانة نفض كارلي غبار سيجارته . فقـد كانت هذه هي التجربة الكبرى والامتحان الرهيب لشجاعتـه ومبدئه .. وحملق الرجـلان بعضهما في بعض كأنهمـــا يتبارزان بالعيون .. كأنهمـا لاعبان لا يريد احدهما ان يبدأ بالنزال !!

— هل يليق ان القح يـدى بقذر مثلك !

ولكن كارلي لم يفه بكلمة بل احس بنشوة الانتصار في هذا الهدوء الشامل والبـــرود المصطنع .. ثم عاد الابيـض يقول « سأنادي البوليس بدل ان اوث يدي باسود مثلك » .

ورأى كــارلي الضعــف المتناهي .. فالرجل الابيض جبان لا يستطيع ان يقوم باي حركة ولا يستطيع تنفيـــذ تهديده و « جعجعتـــه » .. وبذلك كسب كارلي اول حلقة من حلقات الكفاح ..

وتجمع الناس وصــــاح احدهـــم « افريـــــقي » .. وتجاهل كارلي الملاحظة رغم ان الناس بدأوا يتجمهرون حوله ليروا كيف جرؤ رجل اسـود على الجلوس على مقاعـــد البيض .. ولم يعرهم كــارلي اي اهتمام بل ظل ينفث دخان سيجارته في هدوء وتحد .

— انظر الى هذا القـــرد الاسود .. هذه نتيجة منحنا هذه القرود نسمة من حرية..

ورد عليه آخر : — انـا لا افهم هذا فلهم مقاعدهــــم الخاصة .

وثالث : — لا تنهض يــا غلام فلك الحق كل الحـق في الجلوس على هذا المقعد .

— انه سوف ينهض اذا جاء رجل البوليس .

— وعلى كل لماذا لا يجلسون على هذه المقاعد ؟

— كما قلت هؤلاء السـود اجلاف .

وجلس كارلي وكأنه لا يسمع شيئا فالفكرة اصبحـــت مبدأ .. وقد قرر في نفسه انه لن يقوم من مقعده مهما كانت الظروف .. وعليهم ان يفعلوا ما يشاؤون .

— اذن فهذا هو الشخص .. انهض .. الا تقرأ ؟!

هكذا بدأ رجل البوليـــس حديثه مع كارلي .. ما اسمك وعنوانك ؟

ولكن كارلي ظل محتفظـــا بهدوئه ولم يجب ، الامر الذي زاد في عدد الناس الذيــــن تقاطروا من كل صوب وحدب ليروا هذا المنظر الغريـــب .. وفجأة ظهرت السيدة البيضاء ذات الرداء الازرق وقد وجهت كلامهـــا الى رجل البوليس قائلة : ليس من حقك ان توجه هذا الحديث الخشن الى ذلك الرجل الجالس على المقعد على هذا النحو .. فرد عليها رجل البوليس — وماشأنك يا امرأة. سأطلب مساعدتك عندمـــا احتاج اليها ، ان امثالـك هم الذين يغرسون في اذهان هؤلاء السود انهم مثل البيض .

وردت عليه المرأة البيضاء — « لا بد ان تعامله معاملـــة محترمة ايها الجندي » .

وتغير لون رجل البوليس ولم يدر ماذا يقول .

وصرخ رجل من الجمـــع قائلا : « اضربه لكي ينهض من المقعد » . واندفع رجل ابيض نحو كارلي وهزه بعنف وهـــو يصرخ « انهض ايها اللقيط ! » وقاوم كارلي وتعلق بالمقعـد وكأنه قد تسمر عليــــه .. وهجم عليه اكثر من رجـــل يحاولون خلعه من مقعــــده وشعر كارلي بلطمة قويـــة ادمت وجهه فهب واقفا وراح يقاتل وحاول رجل البـوليس أن يضع الكلابات في يديه ولكنه ظل يناضل حتى رأى انــه لا فائدة من النضال فقد ربح المعركة فماذا يهمه من الباقي؟ وجذبه رجل البوليس وهـو يقول : «تعال ايها الخنزير» .

واذا بكارلي ينطق اخـيرا « لا بأس » وقد سدد الــى رجل البوليس نظرة متهكمـة متعالية .. نظرة الذي تجرأ فجلس على المقعد الاوروبي .

شعر الثورة في الخليج العربي

النسر

لشاعر البحرين قاسم حداد

(رهين معتقلات السلطة الرجعية)

.. ومن الجنوب الى الخليج
يأتي على ريح الجنوب
نســر كبير
من خلف جدران الليالي الحالكات
من الجنــوب

يأتي يرفرف فوق مئذنـة البـلاد
نســر كبير
ويقول قد مــات الغروب
والفجر في شواطئنـا الحيـاة
بعد السنين الباليات

من فوق مئذنـة البـلاد
من الجنـوب
صوت على نغماته ضحكت وهـاد
كـرت قيـود
فوق الصخور القاسيات بلا حـدود
هـا قد سمعنا صوت قرقعة القيـود

مكسورة صوب الجنـوب
والشمس تشرق في الصباح وفي المســاء
الشمس تشرق لا تميل الى الغروب
يكفي غروب
يكفي ظلاما فوق نهر من دمــاء

الشمس تشرق حينما تلد النســاء
فجرا جديــد
من داخل الكهف الذي كسر الصخور
نســر كبير
من فوق مئذنـة البـلاد
يشدو باغنيـة الخلـود
بلا قيـود

كالنور حين يثور نــار
يأتي على ريح الجنـوب
من الجنـوب
حيث العيون العاشقات سنى النهـار
حيث انهيـار الليل والـدم والجـدار
يا نسر رفرف فوق صحراء القلوب
ضمخ شوارعنـا بازهـار الجنـوب
وانثـر طيـوب
وانشر جناحك فالعصافير الصغـار
في بيتنـا الواهي الصغير
تبغي رماد النـار والقبل الكبـار
فطيورنا مطر الشتاء اذاقهـا برد الطريق

على الطريق تعيش شوق الانتظـار
ومن الجنـوب
يأتي على ريـح الجنـوب
نـسـر كبير
يقول ان لا تتركوا حب التراب

يقول ان حقيقة الانسان تحيا في التراب
فدعوا السـكوت
ومن التراب الى التراب
نـسـر كبير ..
يقول قد مـات الغروب
طـار الجراد عن الجنـوب

يـا دورة الحجر الكبير على القلوب
يـا نجمة بيضـاء في الثوب الممزق كالشراع
حيث الريـاح تهب اعصـارا كبير ..
نفس الصـراع
فوق الخليـج

وتحط ارتـال الجراد
ومن البلاد الى البـلاد
تأتي الرياح من الجنـوب
لتحط في عين الخليـج ..
على القلوب
واحمل سـلام الاهل يا ريـح الجنـوب

الـى الرجـال
والى النسـاء الصانعات دم المحـال
بلغ سـلام المجهدين التـاعسين
للسـاهرات من العيـون ..
على الحـدود
الصابغات دم الشهيـد على الخـدود
ايـاك ان تنســى السـلام

قل للجبـاه السمر ان تهدي سـلام
قل التراب بأن في شط الخليـج
رملا يتوق الى الحيـاة
وعيون اطفال تعيش بلا جبـاه
ولسوف يرتاد الجميع ذرى الجبـال
بلغ سلامـا للرجـال
واصرخ بهم :
نـسـر جديـد
سيهب من عين الخليـج
نـسـر كبير
ومن الخليج الى الجنـوب .

ابن المقفع انتحر شنقا والطلاب يتعلمون «مات قتلا»

معلمـو تـاريخ الادب العربي في المدارس الثـانوية ، او في الجامعات تناقلوا ، منذ فجر النهضة ، اخطاء صارت، من فرط تكرارها ، تجـاوز الحقيقة ، او تبدو كـأنهـا الحقيقة ذاتها . لا هم رسموا حولها علامـة استفهام ، ولا مؤلفو الكتب الادبية الرسمية المقـررة حرضوهم علـى التساؤل . كلهم المعلمـون والمؤلفون ، ارتكبوا الغلطـة نفسها : نقلوا ما تيسر لهـم نقله ، بين مزدوجين او من دون مزدوجين ، عمن نقل عن ناقل نقل عن ناقد . ومن اطرف ما شهدت شخصيا ، في الجامعة اللبنانية ، ان طـالبـا في الدراسات العليا نال درجـة جيد جدا على بحثه ،كـان احضر معه اهم مرجع تناوله ، واخذ منـه ، وذكره مئـة وخمسين مرة في دراستـه ، وفوجيء الحاضرون بانه مـا زال كتابا « بكرا » صفحاتـه ملتصقة بعضها بالبعض ولـم تمسهـا يـد . النقـل ، في سهولة ، هو المصيبة العظيمة، واشاعة الاخطاء ، بواسطته ، هي المصيبة الاعظم .

الم تحدث « خضـات » في تاريخنـا الادبي الحديث مـن طه حســـين حـول الشعر الجـاهلي المنحـول ، الـى المستشرقين حول امور عـدة لا مجال لذكرها ؟ اننا ، اليوم، امـام « خضـة » جديدة ، اكتشاف خطأ جديد ، قضية جديدة .ولعل الواجب الادبى يقضي على المعلمين والمؤلفين ان يتـابعوا تطوراتهـــا ، ويناقشوها ، بعدما نشرت في كتاب ونقضت ، او ناقضت ، امرا شائعا جدا . السؤال — الخضة (هو خضة لانه انموذج يلقي الشك على امور عـدة في تـاريخ الادب العربي) يتعلق بابن المقفع صاحب الاسلوب « السهل الممتنع » : هل قتل او انتحر ؟

لاقى حتفـه قتـلا

الشـائع ان ابن المقفـــع ، كما ذكـر ابن النـديـم في « الفهرست » وابن الجوزي في « مرآة الزمان » وابن خلكان في « وفيات الاعيان » ، لاقى حتفه قتلا . والسبب انه كتب شرطا لعبدالله بن علي على عمه المنصور متشددا وعنيفا ، او انه اعد « برنـامج ثورة » في « رسالة الصحابـــة » التي كتبها للمنصور ، كما يقول طه حسين . لكن الجديـــد ان الدكتور فكتور الكك ، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة اللبنانية واستاذ اللغة الفارسية فيها ، اكتشـف ، خلال دراسته في طهران ، ان ابن المقفع انتحر شنقـــا او متسمما ،ودليله مصدر قديم، ابعد زمنا من الفهرست ومرآة الزمان ووفيات الاعيـــان ، اسمه «كتاب المقالات والفرق» لمصنفه سعد بـن عبدالله ابى خلف الاشعري ، ويتنـــاول الفرق والنحل ،خصوصا فرق الشيعة . والدكتـــور الكك اشترك في تصحيحه ، عـن مخطوطة يتيمة في جامعـــة طهران ، مع الدكتور محمـد جواد مشكور الذي حققـــه وقدم له .

هل ترانا اقتنعنا بأن رواية « كتاب المقالات والفرق » هي الاصح ؟ ليس المهم الاقتنـــاع مقدار ما هو مهم ان نعـرف ماذا نعلم طلابنا ، الثانويـــين والجامعيين ، من تاريخ ادبى هو ، كل يوم ، موضع شـك علمي . ومسألة قتل ابن المقفع او انتحاره مسألة علميــــة جديرة بالاهتمام اكثر ممـــا يتصور بعضهم . مرة قـــال الروائي المرحـوم ميخائيـــل صوايا انه يستطيع انتــــاج رواية في مدة شهر ، فاجابــــه الدكتور سعيد البستـــاني (استاذ في الجامعة اللبنانية) : « بسيطة . انا بقيت ٦ اشهر ابحث اين ولد ابن الرومي . في الضفة الغربية لنهر دجلة ام في الضفة الشرقية» . المهم ان نقتنع ، ولو مرة ، اننا لا ندرس طلابنا اخطاء في اخطاء.

الدكتور فكتور الكك مقتنع، كما يبدو ، بانتحار ابن المقفع، لا بقتله ، لسببين : احدهما قدم المخطوطـة الفارسيـــة وثانيهما كون ابن المقفـــع فارسيا . لذا بنى حول حياته مسرحية هي ، في الواقـع ، حوار علمي عقلي اكثر مما هى نص مسرحي . وظهر اقتناعه في النهاية حيث نرى ابـــن المقفع ، (ورأيناه في احـدى حلقـــات « من تراثنـــا » التلفزيونية) يتناول قنينة سم من خزانة وينتحر في جوشعري مؤثر تؤكد كلماته ، ربما عن غير قصد ، ان روزبه الـذي صار اسمه عبدالله لم يكـــن صادقا في اسلامه على يـــد عيسى بـــن عـــلي ، او في استعرابه . الا ان هـــذه المسرحية — الحـوار (١٢٠ صفحة من القطع المتوسط ، دار الكتاب اللبناني) تحرص، في لغة جذابة ، على اظهار ابن المقفع شخصية فذتقرن القول بالعمل ، وتنفذ النصيحـــة بالفعل ، فمن خلال حواراته مع اشخاص تاريخيين فعلا ما عدا خادمه رستم ، تلمس تضحياته مع عبد الحميـــد الكاتب وسواه ، ونقرأ مقاطع معينة من « كليلة ودمنـة » و « الادب الكبير » و « الادب الصغير » تدور حول الصداقة والحكم والتناحر والوفـــاء والتضحية والمجتمع والحياة . ولعلك تحب ابن المقفع ، مـع الدكتور فكتور الكك ،اكثر مما احببته من قبل ، او تـراه ماثلا امام عينيك بجسمه وعقله ونفسيته في وضوح اشد ممـا تخيلته خلال قراءتك للدراسات عنه ، او انك ، في كل حال ، تدخل منطقة النقـاش العلمى حول شخصيته كمـا لو هى معاصرة .

كتاب « ابن المقفع ، اديب العقل » ليس مسرحية ، وان هو ذو زمان ومكان واشخاص ومقدمة وعقدة وحل وحـوار و ... غناء . بل انه حـوار يمكنك الدخول طرفا ثالثـــا فيه . هل تقتنع بانتحـــار ابن المقفع ؟ هل توافق الكاتب على ما يسجل من تاريخ ؟ هل تراه ظلم الامويين والمنصور ؟ لو ان الدكتور الكك كان يرمي، من وراء كتابه ، ان يؤلـــف مسرحية حول شخصية دبية، لكان في وسعك ان تحاسبـــه طويلا ، وان تطالبـــــه ، في الاقل ، بنص مسرحي جيد . في ١٩٧١ قدمت فرقة المسرح القومي السورية ، في طرابلس، مسرحية لمؤلف برازيلي اسمها « العنب الحامض » فيها معظم اقاصيص « كليلة ودمنة » . ألم يكن في وسع الدكتـــور الكك ان يجاريها ، ويزيـــل بعضا من جفاف كتابه ، او في الاحرى من مواقفه العقليـــة الصارمة ؟ انه وضع دراسة في حوار . فهل من يحاور ؟

ادوار الزغبي

(عن «النهـار» اللبنانية)

الضمير والخفاش

شعر : شفيق حبيب

انني اقتل جهرا كل يوم الف مرة
وعلى اعلى منصات الخطابة
ينتشي نيرون .. يطرب
حين اضرب ...
فوق اشلائي اراهم يرقصون
وباقحاف الرؤوس ..
شربوا اعتق خمره
سفكوا ازكى دمائي
من عروقي نضبت اخر قطرة
اكلوا كرمي ، استباحوا فيه خيره
خنقوا صوت الحمامة
سحقت اقدامهم آخر زهرة
انني غصن سما ؛
لم ينس في اعماق هـذي الارض جزره
امنا الارض ينابيع الكرامة
تختبي في جوفها مليون بذرة
كلها شوق تسامى نحو قطرة
آه ما اطيب ارضي ...
آه ما اجمل ارضي ...
فوقها يوما سأقضي ...
فادفنوني عند صخرة ،

لن اجوع ،
ارضعتني الكبرياء ،
غسلتني .. طهرتني بالدموع
خلقتني قدرا يفرض امره ..
علمتني انني بعض الألى ،
ذاقوا من الذل امره
علمتني ان للأيام عبرة ....
يا ضمير العالم المرذول في اعماق حفرة
تملأ الأتربة الدكناء عينيك وحلقك
لست استجدي سرابك
سوف اكسو قادم الايام خضره
ان في اعماق اعماقي لثورة
تزرع المستقبل القادم خضره
ايها الوطواط ، خفاش الليالي
حزمة النور على عينيك جمرة ...
يا غرابا ! يستبيح الأمن كي يحمي وكره
ملأ الزهو ثيابك
بالغرور ...
والشرور ...
لن يطول الليل في شرقي
فللأيام دورة ....

طابع تذكاري لذكرى البيروني

لمناسبة الذكرى الالفية لميلاد عـــالم الطبيعيات القديمة ابو ريحان البيروني في اوزبكستان اصدرت وزارة المواصـلات في الاتحاد السوفييتي طابعا خاصا .

والمعلوم عن العالم البيروني انه كتب باللغة العربية اعماله في الحساب والفلك والفيزياء والنبات والجغرافيا والجيولوجيا والمعـادن والتاريخ وغير ذلك من العلوم القديمة .



تقصير الفساتين

عم الغـلاء عموما لا نظير لـــه
ومزق النـاس اطراف الجزادين
بحثـا عن القرش لا يبـدو له اثر
يا رب رحماك . ضعنـا كالقرابين
في كل يوم ترى الاسعار صـاعدة
والنـاس من هولهـا مثل المجانين
الكـاز والغـاز والبنزين في صعـد
ناهيـك عن سكر شاي وكمون
والخضروات بـدت في عرشهـا ملكا
لا يشتري بعضهـا غير الدهاقين
امـا اللحـوم فاصبحنـا نقدسهـا
من يقترب نحوها قد شك في الدين
امـا الملابس فالاسـعار باهظـة
ممـا يؤدي لتقصـير الفساتين
واجـرة الفرن غالت في تصـاعدها
حتى اضطررنـا لارجاع الطوابين .

جوده عريف العيدة — الخليل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — يافة الناصرة

* لمناسبة مرور ٢٤ عاما على تأسيس الفرع
* ومن اجل زيادة تمثيل القائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت يقيم مهرجانا شعبيا في نادي الحزب في القرية يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ ، الساعة السادسة مساء .

كلمة الافتتاح : الرفيق سامي غطاس

تحية الحزب : الرفيق نادر لوباني : سكرتير الفرع

تحية مركز الشبيبة والوفد العائد من مهرجان برلين : الرفيق سالم جبران

كلمة الحزب : عضو سكرتارية اللجنة المركزية . الرفيق زاهي كركبي

يشمل المهرجان برنامجا فنيا : شعر ، تمثيل والعـاب .



النجم المذنب ـ نذير شؤم

ان كلمة مذنب بالانجليزية مشتقة من كلمة باليونانية معناها مكسو بالشعر الطويل . وقد اطلق اليونانيون هذا الاسم على النجوم المذنبة بسبب اذيالها الرائعة التي يمكن رؤيتها عندما تصبح قريبة من الشمس .

في الايام القديمة كانت النجوم المذنبة ، مثل خسوف الشمس ، تثير الهلع الشديد . ولم تكن هنالك نهاية للرعب ، الذي اعتبرت مسؤولة عنه تلك الاجسام السماوية البريئة .

« النجوم المذنبة تنشر الكوليرا ، الطاعون ، والامراض المعدية الاخرى » .

« النجوم المذنبة تنذر بالحروب ، المجاعة ، الفيضانات ، الجفاف ، والزلازل ـ وباختصار كل ما يمكن من الكوارث .. »

« النجوم المذنبة تجلب الموت للملوك والاباطرة والباباوات .. »

عندما كان الناس يحملقون في النجم المذنب كان ذيله الناري يبدو لهم مثل سيف او خنجر ملتهب ، او مثل مكنسة سماوية تريد ان تكنس الاشرار من على وجه الارض .

والرسم الى جانب هذا الكلام يبين مدى الرعب الذي اصاب الناس من النجم المذنب في سنة ١٥٢٨ .

كان ظهور كل نجم مذنب يسجل في السجل التاريخي للاحداث مع وصف للكارثة التي انبأ عنها . واليكم الطريقة التي وصف بها نجم مذنب في السجل الروسي لتاريخ الاحداث في سنة ١٠٦٦ : « في هذا الوقت حصلت معجزة في الغرب ، ففي المساء ، بعد المغيب ارتفع نجم هائل ، بدت اشعته وكأنها ملطخة بالدم ، واستمر سبعة ايام ، بعدها وقعت الحروب الضروس وغزا بلوفتسي الاراضي الروسية ، ان النجم الدامي ينذر دائما بسفك الدماء .. »

وفي سنة ١٣٧٨ ، اي قبل سنتين من معركة كوليكوفو ، التي تحطمت فيها قوة التتار ، جاء في السجل التاريخي : « كان هنالك حادث غريب ، فلمدة ليال كانت هنالك معجزة في السماء ، ففي الشرق ، وقبل الفجر ، ظهر لعدة مرات نجم وله ذنب على شكل رمح .. وظهور هذا النجم انبأ بغزو روسيا الشرير الذي قام به تختاموش وبهجمات الوثنيين التتارالوحشية على الشعب المسيحي ... »

وحتى بعد مدة قرون ، عندما شوهد في سنة ١٨١١ نجم مذنب متلالىء ، اعتقد الناس انه نذير حرب . وصدف ، بعد سنة ، ان هاجم جيش نابليون روسيا . وبدأت الحرب الوطنية في سنة ١٨١٢ ، واحرقت موسكو حتى الاساس ... وبهذا تقوى فقط الاعتقاد السائد بالخواص الشريرة للنجوم المذنبة .

(في الحلقة القادمة : حقيقة النجوم المذنبة)

هذا الرسم مأخوذ عن كتاب قديم بقلم « امبرويزي باري » وهو بعنوان « الوحوش السماوية المخيفة » ويصف الكتاب نجم سنة ١٥٢٨ المذنب . ويقول الشرح الذي جاء تحت الرسم : « هذا النجم المذنب مخيف الى حد انه ادى الى مثل هذا الرعب بين الناس ، الى درجة ان الكثيرين منهم ماتوا من شدة الخوف ، واخرون اصيبوا بالمرض . وهو عادة طويل وفي لون الدم . وكان مرسوما عليه ذراع منحنية تقبض على سيف هائل وكأنما ينوي ان يقطع شخصا ما . وفي نفس المكان تتلالأ ثلاثة نجوم . وكان على كلا جانبي الاشعة التي تنبعث من النجم المذنب فؤوس وامواس وسيوف دامية ، يمكن ان تشاهد بينها رؤوس الناس المقطوعة بما عليها من شعر اشعث » .

« الاتحاد » قبل ربع قرن

✻ نشرت الاتحاد في عددها رقم ١٨ من سنتها الرابعة الصادر في ٢١ آب ١٩٤٧ اي قبل ٢٦ سنة بالضبط الخبر التالي :

منع مصطفى العريس من دخول فلسطين

« يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ اتصل السيد مصطفى العريس تلفونيا من بيروت بمؤتمر العمال العرب هنا واخبره ان القنصل البريطاني رفض التأشير على جوازه لدخول فلسطين .

وقد كان السيد مصطفى العريس يرغب في حضور المؤتمر السنوي لمؤتمر العمال العرب ، الذي سيعقد هنا في الثاني عشر من الشهر القادم ، بصفته عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي عن الشرقين الادنى والاوسط . وجدير بالذكر ان السيد مصطفى العريس الذي تمنعه حكومة فلسطين الان من دخول فلسطين قد رأس من مضي عدة أشهر وفد الاتحاد العالمي الى تونس ووفده الى ايران ، وفي الوفد الاخير اشترك مندوب عن عمال بريطانيا تحت قيادة مصطفى العريس .

وعلى أثر هذه الانباء أبرق مؤتمر العمال العرب الى المسيو لويس سيان ، السكرتير العام للاتحاد العالمي ، يطلب منه التدخل في الامر ، وتتصل وفود العمال بدوائر العمل محتجة . وأبرقت عصبة التحرر الوطني الى السكرتير العام لحكومة اسرائيل محتجة » .

✻ وفي اسبوعيات الاتحاد جاء تحت عنوان :

« على الطريقة الامريكية »

نشرت مجلة « روز اليوسف » المصرية الخبر التالي ، في عددها الماضي :

« وزعت عصبة التحرر الوطني بفلسطين منشورات في القاهرة تحذر فيها العرب من رد عدوان الصهيونية عليهم .. وتوزع « لجنة تحرير اليهود » الصهيونية منشورات في القاهرة ايضا تطالب فيها بالجهاد في سبيل الوطن القومي اليهودي » .

لا شك ان هذا الدس في هذا الخبر واضح للعيان . فان « عصبة التحرر الوطني » لم توزع المنشور المذكور في القاهرة أولا ، ولكنها وزعته في فلسطين وفي يافا على وجه الخصوص .

وهذا المنشور لا يحذر العرب من رد عدوان الصهيونية ثانيا ، ولكنه يدعوهم الى فضح مؤامرات المستعمر والصهيونية .

أما الشطر الثاني من هذا الخبر المدسوس ، فيراد من نشره تسفيه منشور العصبة ومقاومته بطريقة غير مباشرة ، أي باظهار ضرورة الاحتراب العنصري !

ترى ؟ من يستفيد من نشر هذا الخبر في هذه المجلة ؟

انها المصادر التي تعتمد عليها المجلة نفسها في تغطية مصاريفها .

انه الدولار الذي خلب بريقه الابصار يا اولي الابصار !!

✻ وفي مكان آخر تحت عنوان :

« زيارة قرية البقيعة »

جاء ما يلي :

زار وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطني يوم الاحد الماضي قرية البقيعة فزار نواديها الثلاثة ، وتحدث الى اعضاء النوادي وأهل البلدة عن مشاكل القرية المتعددة التي نشأت عن تغاضي الحكومة وعدم تحقيقها ما وعدت به اهل القرية مرارا وتكرارا.

وتستعرض فيه اهم مشاكل القرية وهي التعليم والصحة وما الى ذلك .

✻ وتحت عنوان :

« تشارلي تشابلن في سيارة هتلر »

جاء :

امستردام ـ شهد سكان امستردام في هولنده في الاسبوع الماضي الممثل السينمائي العالمي تشارلي تشابلن في سيارة هتلر الخصوصية التي كان يتجول فيها في أيام سطوته في المانيا . وقد ركبها تشارلي تشابلن لتقله الى دار العرض السينمائي في امستردام لمشاهدة العرض الاول هناك لفيلمه المعروف « الدكتاتور العظيم » الذي يمثل فيه دور هتلر .

احتجاج لدى الامم المتحدة على مواصلة اسرائيل اقترافها الجرائم

في ١٢ اغسطس ، ارسلت سكرتارية الاتحاد العالمي للنقابات برقية لمجلس الامن التابع للامم المتحدة للاحتجاج على اجبار الطائرات الحربية الاسرائيلية احدى الطائرات المدنية اللبنانية على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية .

وجاء في تلك البرقية : « لو ان اسرائيل لم تعتمد على مساندة الولايات المتحدة لها ، باستخدامها الفيتو ضد قرار يطالب هذه الدولة باحترام قرارات هيئة الامم المتحدة ، لما واصلت انتهاكها للقوانين الدولية».

ويدعو الاتحاد العالمي للنقابات مجلس الامن الى عدم ترك تلك القرصنة بلا عقاب ويطالب مرة اخرى هيئة الامم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل .

وفي بيان صحفي ، احتج الاتحاد الدولي لنقابات عمال النقل على العمل الذي قامت به القوات المسلحة الاسرائيلية .

في باطن الشرق الاوسط ـ بقية

بيتروليوم » . وفي حزيران من العام الماضي استعاد العراق تماما ثرواته الطبيعية .

وشملت هذه العملية كذلك الدول العربية التي تتخذ اتجاها تقليديا مواليا للغرب . ففي أول كانون الثاني عام ١٩٧٣ فرضت المملكة العربية السعودية ، والكويت ، وقطر وأبو ظبي على شركات البترول ان تتنازل عن ٢٥ في المئة من الاسهم وحصلت على وعد منها بالحصول على ٥١ في المئة منها في عام ١٩٧٨ » .

عبارة « الحرب البترولية »

وقال : « وفي الفترة الاخيرة اتخذت محادثات « الاوبيك » مع شركات البترول صيغة دراماتيكية بصفة خاصة ، وذلك على أثر اهتزاز النظام المالي الغربي اذ خفضت قيمة الدولار مرتين ، وهو الوسيلة الرئيسية لدفع ثمن البترول ، وترتب على ذلك انخفاض دخل الدول المصدرة بنسبة ٢٠ في المئة .

لكن الاحتكارات البترولية تعتبر ان التنازلات التي قامت بها في عام ١٩٧٢ كافية ، وهي لا ترغب في سماع حجج « الاوبيك » . وفي ذلك الوقت فان شركات ودول « الاوبيك » وقعت في جنيف بروتوكولا ، ينص على حد أقصى لزيادة اسعار البترول بما يتراوح بين ٦ و ٧ في المئة ، في حالة حدوث أزمات نقدية . لكن بعد ان خفضت قيمة الدولار مرة اخرى في شباط من العام الحالي بنسبة ١٠ في المئة طلبت « الاوبيك » بناء على ذلك زيادة اسعار البترول الخام بنسبة ١١،١ في المئة . لكن الشركات اتخذت موقفا عنيدا ، وترددت الدعوة الى انشاء كارتيل الدول المستهلكة للبترول . وعندئذ ترددت عبارة « الحرب البترولية » .

البترول أداة للضغط على اميركا

وتقول الصحافة العربية ان سلاح البترول يمكن استخدامه ليس فقط فيما يتعلق بالقضية المالية ، بل وكأداة لوقف المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل .

والواقع انه بفضل بيع البترول حصلت الدول العربية في العام الماضي فقط على حوالي ١٢ مليار دولار . وينتظر انه في الفترة بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ ستصل المداخيل السنوية الى ٢٥٠ مليار دولار . ويعني ذلك انه في بداية الثمانينيات سيصبح « للاوبيك » وزن مالي اكبر من ٥٠٠ احتكار اميركي كبير مجتمعة » .

قلق عميق في الغرب

وأنهى بالقول : « ذلك كله يثير في الغرب قلقا عميقا . والكثيرون من المراقبين الاميركيين وهم يتناولون موضوع أزمة الطاقة يشيرون الى ان السياسة الاميركية الحالية في الشرق الاوسط تناقض المصالح الاقتصادية للبلد . والعديد من المؤسسات الرسمية في واشنطن لها رأي مماثل.

والدول العربية التقدمية مصممة على الدخول في « الحرب البترولية » اذا دعت الضرورة ، وتحقيق النصر فيها ، نصرا لا يعمل على التعجيل بتنمية اقتصادها فحسب ، بل وعلى نطاق أوسع يعجل بتسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط ، في صالح جميع الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة » .

✻ من مذكرات مبعوث « الاتحاد » الخاص الى المهرجان العاشر للشباب في برلين: (١)

غمرونا بالورود والمناديل الملونة كاحلام الشباب

لقاء مؤثر بين الفتاة الفيتنامية فوتي لين وانجيلا ديفس

✻ في الوقت الذي كانت فيه الصحافة الاسرائيلية تدبج الانباء الاستفزازية كنا نرقص على أنغام : « عليك مني السلام يا أرض أجدادي »

بقلم : ابراهيم مالك

منذ وطأنا أرض المطار الدولي في روما ظهر يوم السبت ، الموافق ٢٨\٧ شعرنا اننا دخلنا أجواء المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة . ففي المطار استقبلنا سفير جمهورية ألمانيا الدمقراطية في ايطاليا ومسؤولون آخرون كبار من السفارة والحزب الشيوعي الايطالي الشقيق . وقد رحب بنا السفير باسم بلده ، حكومة وحزبا وشعبا وشبيبة وتمنى لنا أياما سعيدة ونجاحا في كل نشاطاتنا في المهرجان ، ورحب بنا كذلك رفاقنا الطليان .

لقد شعرنا جميعا بعد كلمة السفير اننا دخلنا فعلا أجواء المهرجان ، الذي طالما انتظرناه . وكان يمكن أن تشهد « حمى » وفرحة المهرجان على وجوه أعضاء الوفد الاسرائيلي الثلاثين ، وقد أخذتا تحلان محل التوتر والقلق اللذين سيطرا على أعصابنا أثناء وجودنا في مطار اللد . فالطريق الى برلين من مطار اللد لم تكن مفروشة بالورود .

ووصلنا برلين في مساء ذلك السبت متأخرين فلم نتمكن من الاشتراك في حفل الافتتاح . وعلمنا فيما بعد ان عشرين وفدا آخر وصلوا متأخرين أيضا . وقد اشتركنا معهم فعلا في البرنامج الفني الرائع والزاهي الالوان ، الذي قدمته شبيبة ألمانيا الدمقراطية في حفل افتتاح المهرجان . وقد اعيد تقديم البرنامج في استاد برلين اكراما للوفود التي وصلت متأخرة ، وبينها وفدنا .

ولما تهبط الطائرة وتتوقف محركاتها عن الحركة وتفتح الابواب حتى ترامى الى مسامعنا غناء الشبيبة الالمانية الحرة العذب المتفائل والمكافح . لقد كان منظرا رائعا ومؤثرا يصعب أن تمحوه السنون من الذاكرة . قرابة ٥٠٠ شابة وشاب بملابسهم الزرقاء والبرتقالية وبالاعلام والمناديل والورد كانوا ينتظروننا . وعشرات الطلائع من منظمة ابناء الكادحين التي تحمل اسم القائد الشيوعي ارنست تيلمان ، الذي اعدمه النازيون الالمان قبل نهاية الحرب العالمية الثانية بأيام قليلة . وفي لحظات غمرونا بالورود وغطونا بالاعلام والمناديل الملونة الزاهية كأحلام الشباب ومطامحه . لقد كان حقا استقبالا رائعا جدا فاجأ اعضاء الوفد فنقلهم ، ومرة واحدة ، الى عوالم المهرجان والى واقع آخر يختلف كليا وجذريا عن الواقع الذي خلفوه بعيدا في ارض الوطن . وفي غرفة الاستقبال وعند بوابة المطار اصطف مئات الشباب من جمهورية ألمانيا الدمقراطية ينشدون ويغنون أناشيدهم الكفاحية ، أناشيد المهرجان المرحة ويؤدون حركة راقصة اشبه « بالسحجة » العربية لدينا . وسرعان ما اندمج اعضاء وفدنا بالمستقبلين واخذوا يشاركونهم الغناء والرقص والابتسامات ويتبادلون الشعارات والاوسمة .

في تلك اللحظة شعرنا ان كل الحدود انهارت وأصبحنا جزءا لا ينفصم من حركة المهرجان الواسعة والشاملة .

برلين الرائعة الخضراء

بعد الاستقبال الرائع أقلتنا سيارتا باص الى مكان اقامتنا . « نعم نحن في برلين ، برلين المهرجان » . أكد بعض أعضاء الوفد . أما الاخرون فقد التزموا الصمت ، ربما ليستعيدوا أنفاسهم قليلا ، بعد ان بهرتهم حرارة اللقاء .

وفي الطريق الى مكان سكنانا ، الذي لا يبعد كثيرا عن مركز برلين ، كان اكثر ما لفت انتباه أعضاء الوفد هذه الخضرة الرائعة والحدائق الجميلة ـ جنات على مد النظر ـ التي تلتف بها مدينة برلين الجميلة. فكيفما تلفت على طول الطريق تستقبلك الحدائق الخضراء ، وتلوح لك زاهية من بين أشجار الصنوبر الشامخة والكستناء والتنذ (الزيزفون) البيوت البرلينية الجميلة المزروعة وسط الغابات وذات سقوف القرميد الحمراء .

وبعد استراحة قليلة تناولنا طعام العشاء الاول في بلد المهرجان في مطعم الداخلية التي نزلنا فيها .

وكم تبدو سخيفة ومضحكة ومحزنة تلك المزاعم التي روجت لها بعض صحف بلادنا « الحرة » جدا حول مكان سكنى وفدنا واستقباله . لقد ذهب البعض الى حد الزعم « اننا في الطريق الى اسرائيل ، بعد ان تقرر ابعادنا عن المهرجان » « واننا حشرنا في مكان ناء في برلين معزولين عن المهرجان » . والحقيقة انهم لم يختلقوا هذه المزاعم فقط للدس والتحريض على المهرجان ، الذي أرعبهم شموله واتساعه وأقلقتهم أهدافه النبيلة ، بل هذا هو ما تمنوه . ولكن أمنياتهم شيء وحقيقة عصرنا التي جسدها المهرجان شيء آخر . ففي الوقت الذي كانوا « يدبجون » فيه المقالات والانباء الاستفزازية كان رفاقنا ـ أعضاء الوفد ـ اليهود والعرب ينصبون الدبكة خارج المطعم ويرقصون على أنغام « ميلي ميلي يا سنابل » و « عليك مني السلام يا أرض أجدادي » و « مرحى مرحى غاغارين » و « هفا نجيلا هفا » وغيرها من الاغنيات الشعبية الجميلة باللغة العبرية ، وكانوا يهتفون « فريدن ، فرويند شافت سوليداريتيت » اي « سلام ، صداقة ، تضامن » . فهذا هو شعار المهرجان الذي ظل خلال عشرة ايام يعلو في سماء برلين وسوف يظل يتردد طويلا وليس فقط في برلين .

في الوقت الذي كانت فيه آلة الكذب « الاعلامية » هنا تعرض على المهرجان وتصرخ وتزعق كان غناء أعضاء الوفد الاسرائيلي يرتفع عاليا في سماء برلين ليندمج والاف الاغاني المنطلقة من حناجر مئات الاف الشباب القادم من كل اصقاع الارض، ويتحد معها في سمفونية رائعة ، سمفونية الشباب المكافح المتفائل .

وعند منتصف الليل أخذ التعب يتسلل الى عيوننا فادرك الجميع انه لا بد من النوم ولو قليلا ، فأمامنا ، في اليوم الثاني ، يوم عمل شاق وعلينا ان نستعد له بكل همة ونشاط .

التضامن قوة

ليس من الدقة القول ان برلين استيقظت في صبيحة اليوم الثاني من المهرجان . فبرلين الشباب ، برلين المهرجان لم تنم ، ظلت تغني وترقص ، تتجاذب أطراف الحديث وتتناقش حتى بزوغ الفجر .

وفي الصباح عادت حلقات النقاش والغناء تملأ ميادين برلين الرحيبة الواسعة كقلب أهالي برلين المضيافين . ولقد حدد ملامح النقاش والنشاط في اليوم الثاني التضامن مع شعب فيتنام في الشمال والجنوب ومع شعوب لاووس وكمبوديا المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني. وفي « الحديقة المرحة » في برلين (لوست قارتن) عقد اجتماع جماهيري ضخم حضره أكثر من ١٥٠ الف شاب وشابة من المشتركين في المهرجان وأهالي العاصمة للتعبير عن التضامن مع شعب فيتنام الدمقراطية وشعوب الهند الصينية الاخرى ـ فيتنام الجنوبية ، لاووس وكمبوديا . وقد جرت هذه التظاهرة الرائعة ، التي جسدت ارادة الشباب التقدمي في العالم وعزمه على مناصرة شعب فيتنام وغيره من الشعوب المكافحة ، جرت تحت الشعار الهام : « التضامن ـ ضروري الان اكثر من اي وقت مضى » . واحتل المكان في منصة الرئاسة بالاضافة الى ممثلي العديد من الوفود وقادة منظمات الشبيبة أبطال جبهة تحرير فيتنام الجنوبية وأبطال المقاومة من فيتنام الدمقراطية وأبطال اعادة بناء فيتنام الدمقراطية .

وفي اطار اليوم الثاني اقيمت كذلك سبعة احتفالات تضامنية . كما افتتح بازار التضامن مع شعب فيتنام ، حيث جمع ٦١ الف مارك . وأعلن عن اختتام حملة التضامن العالمية مع شعب فيتنام الدمقراطية ، والتي جمع خلالها ١٦٥ مليون دولار لاقامة مستشفى للاطفال في فيتنام الدمقراطية ، يحمل اسم البطل الفيتنامي الشاب ، فان تروي ، الذي اعدمته الطغمة الحاكمة في سايغون .

لقد اكدت أحداث اليوم الثاني من المهرجان ان التضامن بين شبيبة العالم يشكل قوة حاسمة اكبر من العون المادي ، كما صرح بذلك الشاب الفيتنامي نوين ترين الحائز على لقب بطل اعادة البناء وبلغ العمر ٢٧ عاما .

فوتي لين الشاهد الوحيد

ضم الوفد الفيتنامي ـ من الجنوب والشمال ـ عشرات الابطال من الشباب الذين ابلوا بلاء حسنا في مقاومة العدوان الامبريالي الامريكي الوحشي على شعبهم . وقد حملوا على الاكتاف حيثما حلوا . الا ان فتاة صغيرة في الوفد احتلت دائما مركز الانتباه ـ الفتاة فوتي لين الانسانة الوحيدة التي ظلت على قيد الحياة بعد مجزرة سون مي (ماي لاي) الشنيعة التي ارتكبها الجنود الاميركان في فيتنام الجنوبية . فوتي لين هي الشاهد الوحيد الحي على فظاعة تلك الجريمة ، والتي هي واحدة من مئات وآلاف الجرائم التي ارتكبتها الامبريالية الاميركية ضد شعوب الهند الصينية . وحيث نزلت فوتي لين كانت تثير العواطف .

ومن أروع اللقاءات التي تمت في اطار المهرجان كان اللقاء الحار بين فوتي لين وانجيلا ديفس المناضلة الشيوعية الاميركية التي تجسد الوجه الاخر لاميركا ـ الوجه الانسان المناهض للامبريالية والحروب ، انجيلا ديفس التي تدرك عمق التضامن ومغزاه الكبير ، فبفضل التضامن العالمي مع كفاحها ووقوف شبيبة العالم الى جانبها وبفضل صمودها والراي العام التقدمي الاميركي أمكن انقاذها .

ممثلو شبيبة العالم يدخلون استاد برلين حيث جرى افتتاح المهرجان العالمي العاشر للشباب والطلبة

القاء القبض على زعيم الفاشيين في تشيلي

سنتياغو ـ في الوقت الذي يشتد فيه تآمر العناصر اليمينية الفاشية على النظام التقدمي في تشيلي بهدف اثارة حرب اهلية في البلاد تواصل حكومة « الوحدة الشعبية » ، التي يرئسها سلفادور اليندي ، المساعي لافشال هذا التآمر .

ويوم الاحد الماضي القت شرطة العاصمة ، سنتياغو ، القبض على زعيم الفاشيين الجدد ، روبرتو تيمه ، وعلى ستة من زملائه من قادة « حركة الوطن والحرية » الفاشية الارهابية .

وقد تم القاء القبض عليهم في احد المقاهي في ضواحي العاصمة .

هذا وتتحمل روبرتو تيمه وحركته الفاشية مسؤولية العديد من عمليات القتل والتخريب ، التي تمت في تشيلي مؤخرا .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى
✻ الصديق ساهر عون وعروسه
بالزواج
✻ راجي معروف مزاوي وعروسه
بالزواج
الحزب والشبيبة ـ الناصرة

محليات محليات محليات

اسبوعيات

النــاخبون : ركـاب مدنيـون ..

تتهامس ((الاوساط المطلعـة)) بان السيدة رئيسة الوزراء قررت عدم ادراج وزير الخارجية ، ايبن ، في قائمة وزرائها بعد الانتخابات . لماذا ؟ لانـه في ((اجتماع بيتي انتخابي)) ابدى تحفظه المتواضع من الحكمة في قرار خطف الطائرة اللبنانية (١٠ آب) .

فماذا قال الوزير ايبن ، كما قيل ؟

قال انه حتى ولو كان بين ركاب تلك الطائرة ، كما كان متوقعا ، جورج حبش وغيره من قادة ((الارهاب الفلسطيني)) كما يسمونهم ، فانـه لم يكن منتظرا ان يستكين هـؤلاء ((الارهابيون)) لاوامر الطائرات الحربية الاسرائيلية التي اكرهت الطائرة اللبنانية على النزول في اسرائيل ، ولكانوا منعوا ملاحها اللبناني من الانصياع لاوامر الطيران الحربي الاسرائيلي . وسأل الوزير ايبن : حينئذ ماذا كان سيحدث ؟ ولم يجاوب الوزير ايبن على سؤاله نفسه .

ولكن هذا السؤال اثار الانزعـاج الشديد في نفس السيدة رئيسة الوزراء ، التي لم تنكر في حينه انها اضاءت ((الضوء الاخضر)) امام الجنرال ديان حين قرر اختطاف الطائرة .

وأنا اعتقد ان السيدة رئيسة الوزراء محقة في انزعاجها الشديد من هذا السؤال ، وخصوصا من الجواب المنطقي على هذا السؤال .

وقبل ان اشرح لكم لماذا هي محقة في انزعاجها الشديد اسمحوا لي ان اعيد الى اذهانكم بعض ملابسات هذه القضية التي لا تزال تثير الرأي العام العالمي وستثيره الى وقت طويل :

تذكرون ان الجنرال ديان ، ومعيته ، حاولوا تبرير فعلة خطف الطائرة بان هدفهم منها هو اصطياد جورج حبش وزملائه . وقالوا : فلو تحقق لنا ذلك لكان العالم ، والرأي العام الاسرائيلي ، تلهى عن جريمتنا باظهار الاعجاب بنا لاننا نجحنا في اصطياد ((زعيم خاطفي الطائرات)) ..

ولكنكم لم تنجحوا بل فشل مخططكم فشلا ذريعا ..

على ذلك اجاب الجنرال ديان : كـلا ، ثم كـلا . ان مخططنا لم يفشل ((مع اننا لم نحقق الهدف من ورائه)) .. لماذا لم يفشل ؟ قال : لو ذهبت ضحايا من ركاب الطـائرة المدنيين حينئذ كان من الممكن القول اننا فشلنا . ولـكن ((العملية)) مرت بدون وقوع ضحايا ..

والان جاء الوزير ايبن ليقول لزميله الوزير ديان : لو كان جورج حبش على متن الطائرة لما كان من الممكن ان تتم ((العملية)) الا باسقاط الطائرة وبمقتل ركابها المدنيين بما فيهم النساء والاطفال .

هذا هو الجواب المنطقي الذي لم يجرأ الوزير ايبن على الافصاح عنه لانه يعرف ان وراءه أشياء مذهلة حقا .

ولكن السيدة رئيسة الوزراء لبيبة وكاللبيب من الاشارة تفهم . فأصيبت بالانزعاج الشديد خصوصا مما يمكن ان يتبادر الى الذهن مما هو وراء هذا الجواب .

وبما اننا نحن ايضا من صنف اللبيب الذي من الاشارة يفهم . فقد فهمنا ، ولا نستطيع الا ان نفهم ، ان الاشارة هي لما حدث لطائرة الركاب الليبية التي اسقطت فوق سماء سيناء المحتلة في شباط الماضي .

واريد ان اتوجه ، على وجه الانتخابات في اسرائيل ، الى كل الناخبين ، وخصوصا الى الناخبين العرب ، بالسؤال: ما انتم فاعلون بهؤلاء المغامرين في الانتخابات القادمة ؟

لا تنسوا انكم على هذه الارض : ركاب ((مدنيون)) ..

(جهينـــة)

عـامل يهـودي ، يبصـق في وجـه ... ((الـراب)) كهانـا

حيفا – لمراسلنا – ((الراب كهانا)) العنصري والفاشستي المعروف ، اراد ان يجرب حظه في كسب ثقة العمـال اليهود .. فنال جزاءه ..

فقبل حوالي الاسبوعين ، قـام برفقة شخص آخر ، بتوزيع منشور عنصري على ابواب احد المصانـع في مفراتس حيفا .

وكان كلما مر به عامل يناولــه المنشور ، ويمد يده مسلما عــلى العامل ومعرفا بنفسه ... ((الراب كهانا)) .

الى ان مر عامل فتقدم منه الراب العنصري كالعادة ، مادا يـــده ومعرفا .. ((الراب كهانا)) .. وكـان جواب العامل ...

((تفو ... عليك ايها الفاشست العنصري ، لن تقترب مني بعـــد اليوم)) .. وصعق الراب ، فوقف كالصنم لا يتحرك لهول المفاجاة ... بينما استمر العامل في طريقه الى داخل المصنع ..

واقترب احد المسؤولين من العامل سائلا ... ((انه الراب كهانـا ... بماذا اساء اليك .. ؟ ..))

واجابه العامل .. ((لقد بصقت عليه .. لانه الراب كهانا .. لقـد اساء الى كل الدمقراطيين اليهود ، والى كل محبي السلام في العالم ... وذلك بالزعرنات والاعمال الفاشيـة التي قادها في الولايات المتحـدة ، مع شركائه من النازيين الهاربين ، ومـن ايتام الانظمة الرأسمالية من بلـدان اوروبا الشرقية .. وانه ليستأنـف اعماله القذرة هنا .. فيسيء الـى قضية السلام والى الشعـب اليهودي ... فليذهب من حيث اتى)) .

العامل اليهودي المذكور ، مـن قدامى المناضلين ضد الفاشيـة في الخارج ومن المعروفين بنضالهم مـن اجل السلام في مكان عمله ومدينته .

قضيـة امـام محكمـة العـدل العليا ليتراجع وزير الداخليـة عن قراره الغـاء انتخـابات مجلس محـلي الرينـة

الرينة – لمراسلنا الخاص – أثار قرار وزير الداخلية (من حزب المتدينين) عدم اجـراء انتخابات لمجلس الرينة المحلي مع الانتخابات العامة للكنيست هذه السنة ، سخـط واستهجان اهالي القرية .

فاصدر الحزب الشيـوعي في القرية منشورا احتج فيه على هـذا القرار التعسفي ، الذي يتعـارض وابسط مصالح اهالي القريـة وحقوقهم . فلقد مرت خمس سنوات على المجلس المعين و ٢٥ سنة عـلى حرمان اهالي القرية من حقهـم في انتخاب مجلس يمثل مصالحهـم ويدافع عنهم ويعمل على تطوير القرية وانجاز العديد من المشاريع ، التي هم بأمس الحاجة اليها .

واكد الحزب الشيوعي في منشوره الذي وزع بمئـات النسخ ولقي الترحاب بين الاهلين وتأييدهـم ، اكد على ان الهدف من القرار هو اطالة عمر المجلس الحالي المعيـن الذي لا يمثل الاغلبية الساحقة من اهـالي هذه القرية والابقاء على نفر مـن اجراء الحكومة ليتحكموا بشـؤون القرية .

واستعرض المنشور مشاكـل القرية وقضاياها ودعا الاهلين الـى الرد على هذا القرار التعسفي وطالب الوزير بالتراجع عن قراره الظـالم وباحترام سيادة القرية وحقـوق المواطنين .

هذا وعلم مراسلنا ان عددا مـن مواطني القرية تقدموا بدعـوى قضائية الى محكمة العدل العليـا في القدس ضد وزير الداخليـة . ويطالب هؤلاء المواطنون وهم المحامي عدنان محمد عثامنة والسادة حسـن محمود ، عوض احمد ذيب ، محمـد خليل ومحمد ابراهيم ، بابطال قرار الوزير التعسفي المذكور .

رسالة الاكاديميين في مدينه الناصرة الى وزير الداخليه

يجب اجـراء الانتخابات لمجلس بلديـة النـاصرة مع الانتخابـات العامـة القريبـة

بعثت اللجنة التنفيذية للاكاديميين في مدينة الناصرة ، بتاريخ ٢٠-٨-٧٣ برسالة خاصة الى وزير الداخلية ، تدعوه فيها الى الموافقة على اجراء الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة في شهر تشرين الاول القادم .

وفيما يلي نص الرسالة :

لا وجد لدينا اي شك بان معالي الوزير يعلم عما يجري في بلديـة الناصرة ، والطريقة التي تدار بهـا مشاكل البلدية .

لقد فشلت الادارة الحاليـة للمجلس البلدي في كل المجالات تقريبا . وسكان المدينة يعـانون كثيرا من النواقص الخطيرة في مجالات تزويد المياه وخدمات حيوية كثيرة اخرى ، مثل الصحة والنظافة والمواصـلات وحتى تخطيط المدينة – كل هـذه الامور انخفضت الى مستوى مثير .

شوارع المدينة واسواقها قـذرة للغاية . مياه الشرب لا تصلح للشرب ، وذلك لكون خزانات المياه مكشوفـة (غير مغطاة) . وقد كنـا شهودا لظواهر مقرفـة ، لوجود اجسام حيوانات واجسام بشرية في ميـاه الخزانات .

نحن نذكر جيدا اعـلان رئيسة الحكومة ، حين هددت بحل المجلس الحالي وبتعيين لجنة لادارته . وقد وصفت رئيسة الحكومة ، في اعلان لها بهذا الخصوص ، ادارة المجلس البلدي الحالي بانها فاشلة في كـل المجالات . وايضا مراقب الدولة ، في تقريره الاخـير ، وصف ادارة البلدية بانها فشلت في كل شيء وقرر انه لا يوجد ولو مجال عمل واحـد بدون عيوب وانه لا يتم اي عمـل لاصلاح هذه النواقص .

فجلسات المجلس ولجانه معطلـة جميعها . ولا توجد عناية بتجهيزاته وأملاكه . آلة حاسبة تزيد قيمتهـا عن خمسة آلاف ليرة اختفت من مكاتب المجلس ، ولم يأت تحقيق الشرطة بأي جدوى .

ونحن نذكر جيدا حادث تزويـد الماء لعدد غير قليل من مزارع الخنازير بدون اصلاح العدادات او ساعـات المياه المعطلة ، وهذا يعني عمـلا جنائيا . وكانت البلدية اشتكت لدى الشرطـة وطلبت اجراء تحقيق في الامر ، ولكن لم يتم تحقيق من هذا النوع ، لان رئيس البلدية طلب ايقاف التحقيق .

اما ميزانية البلدية للسنة المالية ١٩٧٤/٧٣ ، حتى الان ، لم يجر بحثها او اقرارها .

ان الاضرار التي تسببت للجمهور وللدولة من جراء المساس الشديد بفرع السياحة كبيرة جدا .

نحن جمهور الاكاديميين في الناصرة ، نرى – على ضوء وضع المشاكل هذا – انه يجب ان يتمكن سكان المدينة من تغيير الادارة الحالية ، في الفرصـة المواتية القريبة ، وذلك عن طريـق اجراء الانتخابات لمجلس البلدية مع الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الاول هذه السنة .

ان الحق والعدل ومصلحة الجماهير يلزموننا بتغيير الادارة الحالية وباحلال ادارة جيدة في مكانها .

اننا نرجو معاليه ان يتجاوب مع توجهنا هذا .

باحترام كبير

لجنـة الاكاديميين في الناصرة

احمد ريناوي – طبيب ، انيس كردوش – طبيب ، رشيد سليم – طبيب ، عبـد الرحمن الزعبي – محام ، لطف حاج – صاحب صيدلية ، رياض رزق – صيدلي ، محمد الزعبي – صاحب صيدلية ، رفلة قندلفت – مهندس ، بشارة معمر – مهندس ، راتق جرجوره – محام ، رباح ابو العسل – قسيس اكاديمي ، عزيز سروجي – طبيب ، حنا ابو نصار – طبيب ، وليد فاهوم – محام ، ايلي نخلة – مهندس ، سمير ابو نصار – مراقب حسابات ، توفيق كتيلة – محام ، ايلي شومر – مراقب حسابات ، صدقي عباس – محام ، سهيل سابا – مهندس ، كامل ظاهر – محام ، عزيز شحادة – محام ، حبيب خوري – اكاديمي ، سـعيد عوض – اكاديمي ، نخلة بشارة – طبيب .

دعـــــوة

الى جميع الاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية في الناصرة

حضرة الاخ المحترم

تحية وبعد :

بهذا ندعوك لحضور الاجتماع الهام للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية الناصريين الذي سيعقد في مقر النـادي الارثوذكسي في الناصرة يوم السبت في ١٩٧٣/٩/٨ الساعة الرابعة والنصف مساء .

لقد قررت اللجنة التنفيذية للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية ، في الناصرة ، خوض معركة انتخابات بلدية الناصرة بعد ان قوبلت بحائط مسدود لا منفذ منه من قبل رئيس البلدية والسلطات المختصة وذلك عن طريق اقامة جبهـة عريضة وواسعة من جميع العناصر الشريفة المخلصة التي تهمها مصلحة المدينة بغض النظر عن ميولها السياسية ومبينها / مرفق مع الدعوة بيان عن ذلك / .

ان حضورك مهم جدا بالنسبة لعملنا في المدينة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل من لم تصله سهوا .

اللجنـة التنفيذيـة

١ – احمد ريناوي	– طبيب	١٤– وليد فاهوم	– محام متمرن
٢ – انيس كردوش	– طبيب	١٥– ايلي نخلة	– مهندس
٣ – رشيد سليم	– طبيب	١٦– سمير ابو نصار	– مراقب حسابات
٤ – عبد الرحمن الزعبي	– محام		
٥ – لطف حاج	– صاحب صيدلية	١٧– توفيق كتيلة	– محام
٦ – رياض رزق	– صيدلي	١٨– ايلي شومر	– مراقب حسابات
٧ – محمد الزعبي	– صاحب صيدلية		
٨ – رفلة قندلفت	– مهندس	١٩– صدقي عباس	– محام
٩ – بشارة معمر	– مهندس	٢٠– سهيل سابا	– مهندس
١٠– راتق جرجوره	– محام	٢١– كامل ظاهر	– محام
١١– رباح ابو العسل	– قسيس اكاديمي	٢٢– عزيز شحادة	– محام
		٢٣– حبيب خوري	– اكاديمي
١٢– عزيز سروجي	– طبيب	٢٤– سعيد عوض	– اكاديمي
١٣– حنا ابو نصار	– طبيب	٢٥– نخلة بشارة	– طبيب

موظفو دائرة تسجيل الاراضي في النـاصرة مستمـرون في اضرابهـم
نقابـة محامي الناصرة تتضامـن مع المضربين

الناصرة – لمراسـل الاتحاد – لا يزال موظفو دائرة تسجيل الاراضي ، في الناصرة مستمرين في الاضراب الـذي ابتدأوه في اوائل شهر تموز الماضي ، هم وزملاؤهـم مستخدمو هذه الدائـرة في اسرائيل ، احتجاجا عـلى امتناع الحكومة عن زيـادة اجورهم ومرتباتهم .

وتأييدا لمطالبهم العادلة تقدمـت نقابة المحامين في الناصرة برسالـة الى المراجع الحكومية المختصـة طالبها بوجوب تنفيذ الاتفاقيـات والالتزامات السابقة مع مستخدمي هذه الدائرة والاستجابة لمطالـب المضربين .

وبالنظر لتعنت الحكومة فان مصالح الجمهور المتعلقة بهذه الدائرة تعطلت طوال ما يقارب الشهرين . ولا تبدي الحكومة ما يبشر بحل هذه الازمة ، لانها مشغولة ، كما يظهر بتنظيـم خطف الطائرات والقرصنة الجويـة على مستوى الدولة ؟!

في نـابلس : يحـاكم بتهمة الانتساب الى منظمة سرية وهو في داخـل السـجن

نابلس – انتهت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة في ١٦-٨-٧٣ مـن محاكمة جميل حمد الله سعيد الباقي ودياب رجا محمود عياد .

وقد اتهم دياب بالانتسـاب الى منظمة غير مشروعة هي الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين في اثنـاء وجوده في السجن لمدة سنتين بعـد محاكمته بتهمة الانتساب الى منظمة اخرى . وطالب ممثل النيابة بانزال العقوبة القصوى عليه .

وتولت الدفاع عنه المحاميـة فيليتسيا لانجر وشجبت مطالـب النيابة . والجدير بالذكـر ان القاضي تجاهل اقوال النيابة واخـذ اقوال الدفاع بعين الاعتبار ، فحكم عليه بالسجن تسعة شهور قضاها في السجن ، لذلك اخلي سبيله بكفالة حسن سلوك بتوقيع والده .

اما المتهم الثاني جميل وهو ابـو طفلتين ، فاتهم بالانتساب الى منظمة وبحكم رئاسته لها جند اشخاصـا في صفوفها .

وقد انكر المتهم انه جند الاخرين ، فبرأته المحكمة من هذه التهمـة ، وجرمته بالانتساب الى المنظمـة والتدرب على حمل السلاح ، وحكمت عليه بالسجن سنة ونصف السنة .

فصـل عمـال بناء من الضفة عـن العمـل

القدس – اكد سكرتير نقابة عمـال البناء في مجلس عمال القدس يـوم الاحد الماضي ، ان النقـص في الاسمنت اثر على اعمال البنـاء في العاصمة ، الامر الذي ادى الى فصل عدد من عمال البناء من الضفـة الغربية (المحتلة) من العمل .

وقال سكرتير النقابة ان حـوالي ٧٥٠ عامل بناء من الضفة الغربيـة يعملون في ورشات البناء في القدس .

تهنئـات

تهنئـــات

* سليم نور غريب وعروسه

بالزواج

* جريس فلاح صفـوري وعروسه

بالزواج

* يوسف جميل جرايسى وعروسه

بالزواج

* عبد القادر صالح محمود وعروسه

بالخطوبـة

* عمـر محمـد عواودة وعروسه

بالخطوبـة

* خالـد عبـد الغنى حكروش وعروسه

بالخطوبـة

* يوسـف خليـل غريب وعروسه

بالخطوبـة

الحزب الشيوعي – كفر كنـا

تهانينا الحارة الى :

* نزيه ايليا نواطحـة وعروسه

بالزواج

* فضل حسين قاسـم بصول وعروسه

بالزواج

الحزب الشيوعي – الرينة

((دافار)) الاقتصادي يدعو الى انتهاج سياسة ((اعتدال)) اقتصاديـة

حيفا – لمحررنا الاقتصادي – عـالج ملحق ((دافار)) الاقتصادي في كلمته الافتتاحية ، يوم الثلاثاء (٢١-٨) ، المعطيات الاخيرة عن ميزان اسرائيـل التجاري في الاشهر الستة الاولى مـن العام الجاري .

فبموجب هذه المعطيات ارتفـع حجم الواردات في الفترة المذكـورة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٧٢ بنسبة ٤٣٪ ، اما ارتفاع حجـم الصـادرات فلم يزد على ٣٠٪ . وبهذا يكون العجز التجاري ارتفع في هذه الفترة بنسبة ٦٢٪ او بمـا قيمته ٦٥٨ مليون دولار .

وجاء في الافتتاحية تعقيبا عـلى هذه المعطيات انها ((تعبير واضـح وخطير عن ضغوط التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيـلي)) .. ((واذا كانت الحكومة تريد القيام في الاشهر القادمة بانتهاج سياسة تضمـن تحسين وضع الميزان التجاري وتمنع نقصانا كبيرا في فائض العملة الاجنبية او ازدياد الدين الخارجي فان عـلى الحكومة ان تلجأ الى ابطاء النشاط الاقتصادي)) ، اي بكلمات اخرى ، ان على الحكومة ان تحد من معدلات التنمية الاقتصادية وانتهاج سياسـة ((اعتدال)) (ميتون) .

وتجدر هنا الاشـارة الى ان اقتصاديين عديدين حذروا مؤخـرا من خطر استمرار تفاقم التضخـم المالي على الاقتصاد .

الاحتلال المتمدد ..

القدس – حكمت محكمة العـدل العليا في القدس بصلاحية المحكمـة المذهبية الدرزية في حيفا في النظر في قضايا اهالي هضبة الجولان الدروز الشخصية .

وكان ذلك على اثر اعتراض احد اهالي الهضبة على حكم نفقـة اصدرته محكمة حيفا الدرزية .

اطعـم الفـم تستحي العين ..

القدس – تسلم المحامي كمـال القاسم وظيفة مساعد لوزير التجارة والصناعة اعتبارا من يوم الاحـد الماضي .

والمعروف عن المحامي كمال القاسم انه كان يطمع بعضوية الكنيست ، وسبق ان نشر في جريدة ((الانباء)) قبيل بدء المعركة الانتخابية اعلانا ، ظهر فيه ان عينيه معلقتان بكرسي في الكنيست ، ويبدو ان هذه الوظيفة جاء لتخفيف حدة حملقة عينيه .

المزرعة الشامخة تعرف كيف تناضل من أجل حقوقها

المزرعة – لمراسلنا – عقد في قرية المزرعة ، مساء أمس الاول ، اجتماع شعبي ، بمناسبـة انتخابـات الهستدروت ، دعا اليه الحـزب الشيوعي في القرية وحضره العشرات من سكان القرية وخاصة الشباب . وقد تكلم في الاجتماع الرفاق ابراهام ليفنبـراون وداوود بدر وسخي جريس .

افتتح الاجتماع الرفيق سـخي جريس فحيا جمهـور الحاضرين وتحدث عن مشاكل القرية وطالـب بتوسيع مسطح البناء ودعا الاهالـي الى التصويت لحزبهم الشيوعي . ثم تحدث الرفيق داوود بدر عـن وضع العمال في اسرائيل ونضالهـم وعن التمييز الشديد اللاحـق بالعمال والسكان العرب وقارن بين المكتسبات الباهرة التي حققهـا العمال في البلدان الاشتراكية وبين وضع العمال في اسرائيل وقال ان السبب الرئيسي للوضع الذي يعاني منه العمال في اسرائيـل يعود الى النظام الرأسمالي والى السياسـة العدوانية لحكومة اسرائيل والـى ارتباطها الشديد بالامبريالية .

وكانت الكلمة الاخيرة والمركزيـة للرفيق ابراهام ليفنبراون ، عضـو الكنيست ، الذي تحدث عن الفقـر والجوع في المجتمع الاسرائيلي وعن انخفاض مستوى حياة العاملـين وأجرهم الحقيقي وحمل الحكومـة مسؤولية هذا الوضع ودعا النـاس الى التصويت للحزب الشيـوعي حتى يتم تغيير سياسة الهستدروت لمصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية .

بيـان حركة الصداقـة بـين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي يشجب حملة الاكـاذيب حـول مهرجـان الرياضـة العـالمي الاتحـاد السوفييتي يدحض هذه الاكاذيب

تل ابيب – نشرت سكرتيرية حركة الصـداقة بـين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي في الصحف بيانا شجبت فيه حملـة التحريض عـلى الاتحاد السوفييتي المتعلقة بمهرجـان الالعاب الرياضية لطـلاب الجامعات الذي انتهى مؤخرا .

وتقول الحركة في بيانها ان اولئك الذين يأخـذون على تدابير الامن المشددة التي قام بها منظمو المهرجان ، ام يأخذوا ما أخذوه هنا على تدابير الامن المختلة التي قامت بها السلطات الالمانية الغربية في ميونيخ .

وتستعرض الحركة الاحتياطـات التي اتخذت مع وفود اسرائيلية في السويد والنمسا وهولندة وفنلنده ، وكانت الحراسة مشددة وكان يرافق الوفود الاسرائيلية البوليس السري ، والكلاب ، وكانت الحراسة شديدة حتى عندما كان اعضاء الوفـد في النزهات او في الحمامات البخارية .

وتتساءل الحركة ترى اي افضـل الاهمال والاستخفاف بسلامة الوفـد وأمنه ام الاهتمام الدقيق كما جرى في موسكو الامر الذي سبب عدم الارتياح الى حد ما .

وتستشهد الحركة في بيانها بما جاء على لسان لاعب الكرة الاسرائيلي ، يهوشع شفارتس ، في جريدة يديعوت احرونوت ، وهو : ((اننا نقيم في جوار المنتخب السوفييتي ونتقابـل مع اعضائه في كل مساء في النـادي الاجتماعي في المهرجـان)) . ويذكر شفارتس ان الوفد الاسرائيلي تجول في موسـكو ، وزار المسارح وشهد الحفلات الموسيقية وتجول في قاعات الكرملين ، واشترك في مباراة رقص .. ووضعت تحت تصرف افراده سيارة باص في كل يوم جمعة لتنقلهم الى كنيس موسكو .

وتلقي الحركة على الاوساط الحاكمة في اسرائيل مسؤوليتها عما لقيـه الوفد الاسرائيلي من الجمهـور السوفييتي من عدم العطف ، الامر الذي لقيه ايضا وفدا البرتغـال وكوريا الجنوبية ، بسبب احباطها المساعي المبذولة لاحـلال السلام ، وتأليب الكراهية على الاتحـاد السوفييتي ، لا سيما وان الجمهور في الاتحـاد السوفييتي ذو حساسية خاصة نحو قضايا السلم والحرب .

ويشير البيـان ايضا الى بعض النجاحات التي احرزها الوفـد الاسرائيلي في بعض الالعـاب ، ويتساءل البيان : ((ما الذي تتوقعونه من الجمهور السوفييتي نحو نـوع معين من ((الرياضيين)) الذين قال احدهم : جئنا المهرجان ليس لاجل الرياضة ، بـل لصنع المشاكل للروس)) ؟

وتدعو حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى وقف حملـة التحريض التي توجـه وتنظم بوحي الاوساط الرسمية .

السفارة السوفييتية في واشنطن تدحض الاكاذيب

واشنطن – نشرت السـفارة السوفييتية في واشنطن بيانا حول حملة التحريض والاكاذيب ، دحضت فيه الدعاية الصهيونية ودعايـة الاوساط الاسرائيلية . وقد نشرت وكالة نوفوستي البيان وجاء فيه : شنت الدعاية الصهيونية حملـة اكاذيب وتحريض ، لتلقي ظلا من التشويه على مهرجـان الرياضيين الجامعيين الذي جرى في الاتحـاد السوفييتي . واورد البيان ما قاله شلومو برلين احد اعضاء فريق كرة القدم عن رضا اللاعبين من الترتيبات في اثناء المباريات ، وما قاله لاعب آخر : ((تصرف الروس مع الوفـد الاسرائيلي لا يمكن ان يكون احسن منه)) .

طريقنا التي اخترناها اصبحت طريـق الشـرق العربي كلـه
اجتمـاع انتخـابي ضخـم في شفاعمـرو يغـرق النـزاع الطـائفي .. لماذا أصبـح الشيوعيـون في اسرائيـل أمـل شعـب بأسـره

شفاعمرو – بتصميم رائع على تعزيز وحدة صـف الكادحين من مختلف الطوائف ، وعلى التخلص نهائيا من آفـة النزاعات الطائفية ، افتتـح عمال شفاعمرو ، مسـاء السبت الماضي ، معركتهـم لانتخابات الهستـدروت في نادي الحزب الشيوعي الرحب والجديد في البلدة .

افتتح الاجتماع الضخم ، الـذي برزت فيه الشبيبة بجموعهـا ، الرفيق شفيق خورية سكرتير الفرع وعضو المجلس البلدي .

المطالبة بمجلس عمال

وخصص شفيق خورية كلامه على مواقف قيادة الهستدروت المعاديـة لعمال شفاعمرو . فعلى الرغم من ان عدد ناخبي الهستدروت في شفاعمرو يبلغ حوالي ٣٠٠٠ ناخب ، فان هذه القيادة المعراخية لا تزال تحرمهم من مجلس عمال منتخب . واكتفت ، منذ اربع سنين ، بتعيين لجنة عمال لـم تضم اليها سوى ممثل واحد عـن الشيوعيين مع انهم نالوا ٤٠ بالمئـة من الاصوات في الانتخابات الماضية . ومع ذلك لم تعقد هذه اللجنة اي اجتماع على الرغم من طلبات العضو الشيوعي المتكررة .

دور المأجورين ..

ثم كانت الكلمة لعضو لجنة عمال شفاعمرو ، الرفيق محمود الخطيب ، فهاجم قيادة الهستدروت المعراخيـة على اهمالها قضايا عمال شفاعمـرو الحيوية ، خصوصا قضايا الشبيبة العاملة .

ان شفاعمرو هي بلدة عمـال وشباب . ومع ذلك حرمتها هـذه القيادة ، طول ربع قرن ، من مجلس عمال منتخب . وحاولت ان تسلـط عليها عناصر مأجورة انشغلـت باثارة النعرات الطائفية وحبـك المؤامرات . وعلى الرغم من مطـالب الشيوعيين المتكررة لم تفتح ايـة مدرسة مهنية . وكان في شفاعمـرو فريق رياضي حطمه المأجـورون لا لسبب سوى انه رفض التخلي عـن قضية شعبه العادلة .

كلمة اميـل حبيبي

ثم كانت كلمة الختام والكلمـة الاساسية لعضو المكتـب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق اميل حبيبي . وهو ابن شفاعمرو .

فاستعاد تاريخ شفاعمرو وانهـا بلدة عمال برزوا في كل مكان ومنـذ زمن الانتداب . واهـل شفاعمـرو مضرب المثل بالوعي السيـاسي وبالاهتمام بالسياسة . واذا لـم تحتل شفاعمرو مركزها الـذي تستحقه في نضال شعبها فذلـك بجريرة ماجوري السلطة والعناصر الرجعية والنفعية التي حاولت دائما اغراق شعب شفاعمرو بالنزاعـات الطائفية بينما هي نفسها لا دنيا ولا دين لها سوى مصالحها الشخصية النفعية .

جبهة وحدة شفـاعمرو

وحيى اميل حبيبي الخطـوة التاريخية التي خطتها القـوى الوطنية الواعية في شفاعمـرو التي اقامت مؤخرا ، وباشتـراك الشيوعيين الفعال ، جبهة شعبيـة حقيقية وواسعة هي جبهة وحـدة شفاعمرو .

وقال اميل حبيبي : ان ما يلقـاه حزبنا الشيوعي من اوسع التأييـد من الجماهير العربية في اسرائيـل ليس صدفة بل هو النتيجة الحتمية لاقسى خبرة ولكون الشعب العـربي في اسرائيل شعب عمال بأغلبيتـه الساحقة . ولن تستطيع اية قوة قمع أن تبعدنا عن شعبنا .

شعب سبّاق

وقال : لقد مضى الوقت الذي كان فيه الرجعيون الحاكمون هنا يخوفون شعبنا مدعين انه وحده ، بـين الشعوب العربية ، الذي اختـار الشيوعيين . ان شعبنا يعتز بانـه كان سباقا في اختيار الطريـق الصحيح . ولكن الامور تغيرت الان . ففي العالم العربي الان ، من اليمن حتى الجزائر ، تجد الشعـوب العربية طريقها الى الاشتراكية وتقوم أوسع الجبهات الوطنية والتقدميـة مع الشيوعيين . واذا سمعنا عـن مصاعب وتراجعات في هذا البـلد العـربي أو ذاك فان الامر يجب الا يذهلنا لان التغييرات الثورية العميقة جدا الجارية الان في العالم العربي لا يمكن الا وان تصطدم باشد المقاومة من العناصر التي ليس لها مستقبل .

لـن نخيب أمـلا

وقـال : ان أصدقاء السلم والحرية ، القريبين والبعيديـن ، يتوجهون بانظارهم الينا في هـذه المعركة الهامة . وان هذا الشعـب المجرب ، الذي لم يخيب امل صديق حتى في احلك الاوقات فصار مضرب الامثال في الصمود ، سيلقي بكـل وزنه ، وان له وزنا ، في هذه المعركة الهامة .

قادة الهستدروت ((التجمعيون)) يتهربـون مـن بحـث مسألـة الغـلاء

تل ابيب – كتب مراسـل ((هآرتس)) في نبأ له يوم الاثنين الماضي ، ان قادة الهستـدروت ((المعراخيين)) تهربوا ، أمس الاول في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة ، من التعقيب على مسألة استمـرار ارتفاع الاسعار في شهر تموز الماضي على الرغم من سياسة تجميد الاسعار التي اعلنت الحكومة عنها منذ قرابـة شهرين .

فكما هو معروف بلغت نسبـة ارتفاع الاسعار في تموز الماضي ١٠٧٪ ، وهي نسبة عالية جدا اذا قورنـت بارتفاع الاسعار في السنوات الماضية . وان ما يكسب الامر خطورة واقع ان هذه الزيادة حصلت في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة انها تطبق سياسة تجميد الاسعار ، التي سينتهـي العمل بموجبها في نهاية ايلـول القادم .

وكما يتضح من نبأ مراسـل ((هآرتس)) فان احد ممثـلي البرجوازية الاسرائيلية في الهستدروت زايدل (من الاحرار المستقلين) هـو الذي اثار مسألة الغلاء ، بالطبـع لاغراض الدعاية الانتخابية وليـس حرصا على مصالح جماهير العاملين . اما بن اهرون ، سكرتير الهستدروت العام (من المعراخ) ، فقد تجاهـل المسألة في رده وكلمته ولم يذكـر ولو كلمة واحدة عن الغلاء ، وبالطبع لاغراض الدعاية الانتخابية ايضـا . فبن اهرون يؤثر في هذه الايـام الصمت على استمرار تفاقم الغـلاء كيلا يحرج قادة حزبه ، الذيـن يتحملون المسؤولية الكبرى والرئيسية لاستمرار الغلاء .

ولكن موقف قادة الهستـدروت ((المعراخيين)) الانتهازي وتواطؤهـم مع سياسة الحكومة الاقتصاديـة المعادية لجماهير العاملـين والمستخدمين من شانه ان يفتح اعين هذه الجماهير على حقيقة هـذه القيادة . ومن الواضح ايضا ان هذه الجماهير لن ترى في زايدل وغيره من ممثلي الاحزاب البرجوازية اليمينية البديل والمدافع عن مصالحهـا الحقيقية .

بدات السنة الدراسيه الجديدة وامــا القضايا القديمة فزادت حده

حيفا – من مكتب الاتحاد – غدا وبعد غد ، السبت والاحد ، يعود ما يزيد على ٩٠٠ الف تلميذ وتلميذة ، يهود وعرب ، الى مقــاعد الدراسة بانتهاء العطلة الصيفية التي احسوا فيها ، اكثر من كل مرة ، ما يعانيه اوليـــاء أمورهم من عناء الغلاء المتفاقم ، خصوصـــا بافتتــاح المدارس وهم مضطرون الى شراء الكتب والدفاتر والادوات المدرسية الاخــرى والالبسة اللازمة . هذا وسيكون بينهم ٣٢ الف تلميذ يتوجهون لاول مرة الى مقــاعد الدراسة .

ونحن ، اذ نرافق اولادنــــا ، فلذات اكبادنا ، الى مقاعد الدراسة باحر تمنيات النجاح والصحـــة ، متمنين لهم ولمعلميهم سنة عمــل ودراسة مثمرة ، سنة جد واجتهاد ورياضة وفن وموسيقى ، لا نستطيع الا ان نشير الى النواقص العديدة التي تعاني منها المدارس عــامة ، والمدارس العربية خاصة .

واننا لعلى ثقة بان وحدة التلاميذ والاساتذة والآباء والامهات والسلطات المحلية ، وتعاونهم المخلص ، كل ذلك من شانه ان يساعد كثيرا على حل العديد من القضايا التي تواجـــه مدارسنا وخاصة النقص في غرف التدريس ومشاكل الكتب والمختبرات ، خصوصا في الناحية العربية (اقرا على الصفحة الثانية من هذا العدد مقالا حول « بعض قضايا التعــليم العربي في اسرائيل») .

ومما له دلالة ان وزارة المعــارف « تباهت » انها انشات هذه السنة ٣٠ وحدة تدريسية جديدة منها ثلاث فقط في الناحية العربية ..

وحـــــدة تدريجيـــة – بقيـــة

٥ – انها تعبير عن أمل كل الشعوب العربية . « فهي بقيامها في هـــذه الظروف الصعبة المعقـــدة ، التي تحيط بالوطن العربي كله ، تعبـــر حي عن صلابة هذه الامة واصرارهـــا على مواصلة ثورتها وشق طريقها » .

الاجراءات الجديدة

اما الاجراءات الجديـــدة التي قررها الرئيسان ، على طريـــق الوحدة ، فيمكن اجمال اهمها بمـــا يلي :

١ – يتحمل الرئيسان المسؤوليــة عن صيانة دولة الوحدة ويواصلان ممارسة اختصاصاتهما حتى اتمــام بناء الدولة .

وهذا الكلام هو رفض صريـــح لضغوط القذافي الذي اراد ان تتم الوحدة الاندماجية فورا ، وفي الاول من ايلول ، وان يستقيل على اثــر ذلك . بل انه هدد بالاستقالة اثناء مسيرته الجماهيرية المشهورة نحـــو القاهرة . ان هذا البند الان هـــو اعلان عن رضوخ القذافي لاجــراءات الوحدة التدريجية .

٢ – وفي الاول من ايلول تتألـــف جمعية تأسيسية مناصفة بين مصـــر وليبيا لوضع دستور الدولة الموحدة ولاقتراح رئيس الدولة الموحـــدة . وعلى الامرين سيجري الاستفتاء فيما بعــد .

والملاحظ انه بضغوط القذافي كان قد تقرر ، فيما مضى ، ان يجـــري الاستفتاء غدا ، السبت . اما الان فقد ارجىء الاستفتاء الى اجل غـــير مسمى .

٣ – وفي الاول من ايلول يجـــري اصدار « الدينار العربي » الموحد ، وتاليف مجلس أعلى للتخطيــــط و « اعلان انشاء منطقة اقتصاديـــة حرة على جانبي الحدود » . وهـــذه اشارة الى انه لم يتم الاتفاق بعـــد على وحدة اقتصادية اندماجيـــة كاملة . كذلك يجري تبادل وزيريـــن مقيمين احدهما في القاهرة والآخر في طرابلس .

وهكذا من الواضح ان القذافي اضطر الى التراجع عن مواقفـــه الورائية والمغامرة ، وانتصر الاتجــاه الاكثر عقلانية نحو تحقيق الوحـــدة تدريجيا وعلى أساس مدروس .

ضمانات الوحـــدة

ولقد أصبح واضحا لكل الشعوب العربية الان انهدف الوحدة العربية، الذي هو هدف قومي مشروع وعادل وطبيعي ، يتحقق حقا ، وتكتب لــه الحياة ، بمدى ما يسير في اتجـــاه تقدمي معاد للامبريالية وللرجعيـــة ويعتمد على جماهير الشعب ، التي لا تناقض في مصالحها ، ويخدم قضيـــة الحرية والتقدم التي من اجلهـــا تتوق الشعوب العربية الى الوحدة .

وكان جمال عبد الناصر قد انتبه الى هذه الحقائق الاساسية فصـــاغ شعاره المركزي « حرية ، اشتراكية ، وحدة » . ومنذ خبرة الوحدة الاولى، بين مصر وسوريا ، أكد جمال عبـــد الناصر على ان شرط نجاح الوحدة هو « وحدة الهدف » .

بعد ربـــع قرن أضيئت كفر كنا بنـــور الكهرباء (على حساب أهلها)

لمراسلنا في كفر كنـــا – وأخيرا ، وبعد ٢٥ عاما من الظلمة ، اضيئت قريتنا كفر كنا وأخذ النور الكهربائي يعم البيوت والاحياء .

هذا وكان أهالي القرية والمجلس المحلي بالاشتراك مع لجنة خاصـــة اقامها سكان القرية لهذا الغرض قـــد طالبوا السلطات زمنا طويلا بربـــط القرية بشبكة الكهرباء ، وقد دفـــع الاهالي ما عليهم من مبلغ لانجاز هذا المشروع الحيوي الهـــام ، الا ان السلطات كانت تماطل دائما وتتـــذرع بمختلف الحجج ، حتى اضطـــرت مؤخرا الى ايصال القرية بشبكـــة الكهرباء. كما أن الحكومة لم تدفـــع سوى قرض ، قيمته ٣٠٠.. الـــف ليرة للمجلس للشروع في العمل . وسوف يسدد المجلس هذا القرض من جيوب الاهلين ، الذين تكلفوا حتى الان ٢ الاف ليرة لكل فرد مكلف وصاحببيت .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجلس المحلي واللجنة الى العمـــل المتواصل والسهر على اتمام المشروع حتى يكون فاتحة طيبة وبداية لمشاريع حيوية اخرى مثل اتمام بناء المدرسة القديمة ومشروع الري الذي تعـــد الحكومة بتنفيذه من مدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيــلي – ركاح
منطقـــــــة النــــــاصرة
اجتماعــــات شـــعبية انتخــابية

الجمعة ٨/٣١

الناصرة حي الشوفاني دار امين شرش الساعة ٧:٣٠ مساء — توفيق زيـاد ، نقولا عاقله

السبت ٩/١

طمرة الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي وعادل ابو الهيجا

كفر كنا الساعة ٥:٣٠ مساء — س. القاسم ، زاهي كركبي

يافة الناصرة الساعة ٧ مساء — زاهي كركبي

الرينة الساعة ٧ مساء — توفيق زياد وحسن خطبا

الثلاثاء ٩/٤

الناصرة الحي الشرقي الساعة ٧ مساء دار خليل دخيل — توفيق زياد ، اسماعيل ابو عوده

اجتماعات شعبية انتخابية

الجمعة ٨/٣١

تل ابيب الساعة ٨:٣٠ مساء (حلقة بيتية) — ر. لوبيتش

تل ابيب رمات هحيال : الساعة ٨:٣٠ — ع. بورشتاين

كفار سابا الساعة ٨ مساء — ي. ايرغا

السبت ٩/١

بيتح تكفا في النادي ، شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء — م. فلنر

رمات غان في النادي ، شارع زوهر ٤ الساعة ٨:٣٠ مساء — ف. لنغر

ريشون لتسيون في النادي : الساعة ٧:٣٠ مساء — ي. ايرغا

الاثنين ٩/٣

القدس في قاعة دينا (دار الهستدروت سابقا) الساعة ٧:٣٠ مساء — أ. لفنبراون ، ع. يحيئيل

رافا الساعة ٨ مساء (بالبلغارية) — أ. ملامد

اسدود الساعة ٦:٣٠ مساء — أ. زليغ

الثلاثاء ٩/٤

الرملة الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، سليم القاسم

كفار آتا الساعة ٧ مساء — بنيامين غونين

اجتماعات شعبية انتخابيـــة في منطقة عكا

مجد الكروم الجمعة ٣١–٨ الساعة ٥ مساء — جمال موسى ،

الرامة السبت ١–٩ الساعة ٥ مساء — بنيامين غونين ، جمال موسى ، كمال غطاس

نهريا الساعة ١١ قبل الظهر — بنيامين غونين

معليا الاحد ٢–٩ الساعة ٥ مساء — جمال موسى ،

جديدة الاثنين ٣–٩ الساعة ٥ مساء — توفيق زياد

المكر الثلاثاء ٤–٩ الساعة ٦:٣٠ مساء — جمال موسى ، احمد الخطيب

الحزب الشيوعي الاسرائيــلي – ركاح
منطقـــة المثلث
اجتماعات شعبية انتخابية

يوم الجمعة ٨/٣١

الطيرة الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، غازي شبيطه

اهازيج شعبية لمحمد عواد

السبت ٩/١

الطيبة الساعة ٧ مساء — حنا نقاره

لجنـــة المهرجـــان الاسرائيلية

اجتماعات واحتفالات على شرف عودة الوفـــد الاسرائيلي لمهرجـــان برلـــين

السبت ٩/١

شفاعمرو الساعة ٧ مساء — ي. غوجانسكي ، ن. مجلي

رمات غان النادي — ف. لانغر ، أ. قصاب

الطيبة الساعة ٦:٣٠ مساء — جميل ابو راس ، كوخابي شمش ، عبد الرحيم جبالي ، ودوريت دفير

الاثنين ٩/٣

الناصرة الساعة ٦ مساء — س. جبران ، ز. كوتسمان ، ن. مجلي

كلمـــة الاتحـــاد – بقية

المحتله وفي البلدان العربيه ، حتى لا يبقي في ملوبهم ادنـــى تسك في نهايه هذا العدوان وبامربـمما يتصور الكثيرون .

وكما ينتصر السلام في المدى العالمي سينتصر حتمـا في مدى الشرق الاوسط الذي هو جزء ، وجزء فقط ، من هذا العالم الكبير .

حكايـــة صنـــدوق الاقتراع « ... » !

الكتلـــة الشيوعيـــة تحـذر من نوايـــا التـــزييف في انتخـــابات الهستدروت القـــادمة

تل ابيب – توجهت القائمـــة الشيوعية الجديدة (ركاح) باحتجاج الى لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت على تدوين اسماء الآلاف الاعضاء بصورة غير صحيحة في سجل الناخبين وتسجيل الصندوق الذين يصوتون فيه تحت رقم « ... » (ثلاثة اصفار) (اي بمعنى ان لا صندوق لهم) ..

والحجة الشكلية لمثل هذه الظاهرة القلقة هي انه يوجد عمال تجبى منهم الاشتراكات الموحدة في مكان العمل البعيد عن اماكن سكنهم ، بينمـــا التصويت هو حسب مكان السكن .

ولكن تبين ان هنالك آلافا عديدة من المستخدمين الذين يسكنون في نفس المدينة ، ومع ذلك فقد ســــجل صندوقهم تحت نفس الرقم «...» .

وقد تبين بشكل خاص ان الكثيرين ممن تقدموا باعتراضات ســــجلوا للتصويت في الصندوق رقم «...» وترى القائمة الشيوعية الجديـــدة (ركاح) في ذلك مؤامرة مقصـــودة لتزييف الانتخابات .

والسؤال : في اي صندوق ينتخب هؤلاء الناخبون اصحـاب الصندوق رقم « ... » ؟

في احسن الحالات سيقترح عليهـم التصويت في مغلفات مزدوجة .. ولكن من خبرتنا الماضية تعلمنا ان المغلفات المزدوجة هي مصدر للتزييف .

ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت توجهت ايضا الى لجنة المراقبـــة المركزية مطالبة بالغاء الرقم «...» وتعيين صناديق لجميع اصحاب هذا الرقم .

وتفكر القائمة الشيوعية الجديدة بالتوجه الى المحكمة اذا لم يجر ازالة هذا الغبن الخطر حالا .

هنالك ايضا اعضاء في الهستدروت منذ سنوات طويلة ويدفعون اشتراكاتهم بانتظام ، ومع ذلك ، وعلى الرغم من تقديمهم الاستئناف الى لجنة المراقبة ، فلم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين .

كل هذه الوقائع تشير الى وجود فوضى خطيرة ، تؤدي الى تزييفات كثيرة في انتخابات الهستدروت .

ان الكتلة اشيوعية تطالب باصلاح هذا الغبن حالا وبضمان حـــق الانتخاب ، بدون تمييز ، لكل عضو مسجل في سجل الناخبين .

نص المذكـــــرة التاريخيـــة – بقيـــة

الى حقيقة ان سلطات الاحتلال تركز سياستها التوسعية في الضم والتهويد والمصادرة على القدس العربية وهي ماضية باكمال مخططها المرسوم بتغيير معالمها وتهويدها ، وطمس عروبتهـا خلافا لسلسلة القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة واعلنت فيها عـــدم الاعتراف بكل الاجراءات التي اقدم عليها المحتلون لتغيير وضع القـــدس العربية ودعت الى الغائها .

ثانيا – نسجل استنكارنا للانتهاكات والاعتداءات المتكررة على مقدساتنـــا ولا سيما المسجد الاقصى في القدس والمسجد الابراهيمي في الخليل عـــلى يد سلطات الاحتلال ، وتحت سمعها وبصرها ، كمـــا نشجب اجراءات المحتلين بتحويل المسجد الابراهيمي الى كنيس يهودي واعمـــال الحفر الجارية تحت المسجد الاقصى والتي تهدد بهدمه .

ثالثا – لقد اضطر مئات الالوف من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى النزوح عن اراضيهم ومغادرة ديارهم بسبب الجو الارهابي والظروف العصيبـــة التي نشات بعد الاحتلال الاسرائيلي، كما ان سلطات الاحتلال ابعدت المئات من المواطنين والشخصيات الوطنيـــة بشكل تعسفي ، وهي تحول دون عودة النازحين والمبعدين ، ولذلك فنحن نطالب بعودة المبعدين والنازحين ، وجمع شتات آلاف العائلات المشتتة .

رابعا – دأبت سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي ، طيلة السنوات الست الماضيـــة ، على استخدام اساليب القمع التعسفية ضد شعبنا فنسفت ودمرت اكثر من ١٤ الف منزل ، ومحت من فوق سطح الارض ثلاث قرى بكاملها هي عمواس ، ويالو وبيت نوبا وشردت اهلها ، واستولت على اراضيهم ، ودمرت كذلك منـــازل وممتلكات اكثر من ١٤ الف منزل من البدو في مشارف رفح وطردتهم من ارضهم ، وهي ماضية في بنـــاء المستوطنات اليهودية الجديدة عليها. وزجت في السجون بالاف المواطنـــين رجالا ونساء حيث يعاملون معاملـــة غير انسانية ويتعرضون للاضطهـــاد والاهانة والاستغلال .

اننا نطالب الامم المتحدة بالعمـل الجدي والفعـــال لوقف الاجراءات القمعية والتوقف عن نسف البيوت واعادة البيوت المغلقة الى اصحابها ، واعادة اهالي القرى الثلاث عمواس ويالو وبيت نوبا وعشائر البدو في مشارف رفح الى اراضيهم ، ونطالب بمعاملة المعتقلين والسجناء السياسيين معاملة انسانية والسعي الى اطلاق سراحهم .

وفي الختام اننا نؤكد لكم ان شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية ، وفي قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني كله الذي يعاني منذ ١٩٤٨ ويـــلات التشرد والتشتت ، بعد ان طرد مئات الالوف من ديارهم ، ومنع من ممارسة حقه في تقرير مصيره ، ولذلك فاننا نعلن تمسكنا بهذا الحق ونعلن ان السلام والاستقرار لا ســـبيل الى تحقيقهما الا بتامين الحقوق المشروعة لشعبنا العـــربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره بحريـــة تامة فوق ارضه ، والعودة الى دياره تمشيا مع شرعة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة » .

أسماء الموقعين :
من القدس العربية :

الشيخ حلمي المحتسب – رئيس الهيئة العلمية الاسلامية ، ابراهيم الدقاق – رئيس فرع نقابة اصحاب المهن الهندسية في الضفة الغربية ، علي الخطيب – رئيس تحرير جريدة « الشعب » ، انور الخطيب – عضو الهيئة الاسلامية، المحامي عبد المحسن ابو ميزر – عضو الهيئة الاسلامية ، الدكتور خليل البديري ، المحـــامي فؤاد عبد الهادي – عضو الهيئـــة الاسلامية ، حسن طهبوب – عضـــو الهيئة الاسلامية ومدير الاوقـــاف العـــام في الضفة الغربيـــة ، يعقوب الانصاري – عضو الهيئـــة الادارية لنادي الموظفـــين ، جريس الخوري ، غسان طهبوب – صحفي ، يعقوب فراج – رئيس نقابة عمـــال الخياطة ، متيا نصار ، ســـعيد الخاروف ، الصيدلانية فريحـــة صيام ، المحامي سعيد علاء الدين – عضو الهيئة الاسلامية ، المحـــامي فاروق السلفيتي ، مهدي عبـــد الهادي ، المحامي عمر ياسين علي ، حازم محمود الخالدي، فريد الطويل، محمود شقير ، حسين محمد داود عويسات – مختار السواحره ، علي ابو حامديه ، اميل حنا صافية ، سعد الدين العلمي – مفتي وقاضي القدس الشرعي ، فهد شقير ، علي عبيد ، صلاح سالم – كـــاتب ، دكتور ابو هلال ، فهمي الحموري ، جميل حمد – رئيس تحرير «الفجر»، اسامة قطينة – صحفي ، يوسف النجار – رئيس تحرير « القدس » ، الصيدلي باسم حنانيا ، دكتور امين الخطيب ، صلاح الخاروف ، عدنان ابو سرية ، حسيب النشاشيبي ، والدة السجين احمد مغيم (سجن الرملة) ، والدة السجين احمـــد بيبرس (سجن الرملة) ، يسرى جدة ، والدة السجين محمود جدة (سجن الرملة) ، زكية بدوي ، زوجة السجين عبد الحافظ الحلبي (سجن الرملة) ، هند شاور خليلي، زوجة محمد عبد السلام (ســـجن الخليل) ، والدة السجين يعقوب احمد عودة (سجن الرملة) ، يوسف عودة ، والد السجينة رسمية عودة (سجن الرملة) ، يسرى العبيدي ، شقيقة السجين محمود العبيـــدي (سجن الرملة) ، والدة السجينة عائشة احمد عودة (سجن الرملة) .

من منطقة رام الله والبيره :

عبد الجواد صالح – رئيس بلدية البيره ، كريم خلف – رئيس بلدية رام الله ، رئيس بلدية بني زيـد ، محمود الشيخ عبد الفتاح – عضـو الهيئة الادارية لنقابة عمال البنـــاء والمؤسسات العامة ، حرب حرب – عضو بلدية رام الله ، فخري عيسى – رئيس بلدية بيتونيا ، فريد مجج – نائب رئيس بلدية بير زيت ، مرشد الجمل – امين سر نادي بير زيت ، غسان حرب ، الدكتور الفريـــد طوباسي – رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في الضفـــة الغربية وعضو بلدية رام الله ، سليم تماري – مدرس علم الاجتماع في كلية بير زيت ، محمد البتياني – رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في الضفة الغربية ، بديعة خلف – عضو هيئة ادارية لجمعية النهضة النسائية برام الله ، امين سر نادي صقـــا الرياضي ، راجح احمد غنيم – شاعر شعبي ، عدنان داغر – عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة ، سميحة خليــــل – رئيسة جمعية انعاش الاسرة ، زيادة يعقوب – رئيس بلدية بير زيت ، نبيه جفب – عضو بلدية رام الله ، فهمي جميل – رئيس نادي عين عريك ، عودة جبريل – عضو بلدية البيره ، حنا ناصر – رئيس كليـــة بير زيت ، الدكتور نبيل عبد الحق – عضـــو اللجنة الفرعية لنقابة الاطبــاء ، يوسف محمد يوسف – مختار بيت سيرا ، عادل سماره – مدير الجمعية التعاونية ، احمد يوسف – مدير التربية والتعليم سابقا ، عـــادل قسيس – امين سر غرفة تجـــارة رام الله ورئيس النادي الارثوذكسي، الدكتور عبد العزيز الحاج احمد – عضو اللجنة الفرعية لنقابة اطبـــاء الاسنان في الضفة الغربية ، ياسمين جقب – عضو الهيئة الادارية في جمعية الطفل ، رئيس نادي بيت عور ، المحامي فلاح الناضي .

من منطقة نابلس ، طولكرم وجنين :

الحـــاج معزوز المصري – رئيس بلدية نابلس ، عوني عبد الهادي ، حافظ طوقان – عضو المجلس البلدي، حكمت المصري – وزير ورئيس مجلس النواب الاردني سابقا ، احمد كمال السعدي – رئيس بلدية جنين ، يسرى صلاح ، ميسون عادل زعيتر ، المهندس اسماعيـــل الخطيب ، الصيدلي حلمي الشخشير ، الدكتور هشام عارضة ، الصيدلي عســبي هاشم ، سليم السلمان – امين سر نقابة موظفي وعمـــال المؤسسات – طولكرم ، المحامي زاهي مرمش ، المحامي حسين الجاقوب ، احسان سالم ، مصطفى ملحيس – امين سر نقابة عمال جنين ، سعيد كنعان ، نظمي ابو مقدم ، نزيه ذياب – عضو غرفة تجارة نابلس ، خلدون عبد الحق ، المحامي مصطفى عودة ، الحاجة عندليب العمد – عن الاتحاد النسائي ، الدكتور حاتم ابو غزالة – نائب سابق ، المهندس عباس عبد الحق – عن نقابة مهندسي نابلس ، الدكتور فرحان ابو ليل ، مروان قمحاوي ، الصيدلي خالد العالول ، المحامي احمد الدمنهوري ، هـــاشم الصالح – رئيس بلدية طوباس ، عبد الرؤوف الفارس – كـــاتب ، جاودة حاتم كمال – عن جمعية الهلال الاحمر ، فائزة عبد المجيد – عن جمعية رعاية الامومة والطفولـــة ، حسن يوسف الخطيب، سلوى كمال، صخر الخطيب ، الدكتور وليـــد قمحاوي ، الدكتور باسم شقير ، عزت العالول – نادي الاتحاد الرياضي، المهندس عيسى نابلسي ، محمود غنام – الامين العام لاتحاد نقابات العمال – نابلس .

من منطقة بيت لحم ، بيت جالا ، بيت ساحور والخليل :

الياس فريج – رئيس بلدية بيت لحم ، جميل جرايسه – عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديـــات والمؤسسات العامة – بيت لحم ، الصيدلي حكمت الحموري ، عائشة الحموري ، محمد يونس ابو علان ، عبد العزيز محمود الشروف – رئيس مجلس قروي توبا ، المحامي عبد الرحمن النتشة ، المهندس حسني حداد ، الدكتور عبد الحفيـــظ الاشهب ، عبد الجبار السيوري ، احمد عادل مرقة ، محمد راغب ناصر الدين ، جورج حزبون – سكرتير عمال منطقة بيت لحم ، الدكتور حافظ عبد النبي ، عيسى محمد ابو علان ، هـــاشم محمود المحتسب ، الدكتور اسماعيل الطل ، محمود ابو عرام – رئيس بلدية يطا، احمد محمد شاهين ، الدكتور مصطفى ملحم – نائب رئيس بلدية حلحول ، المحامي جودة شهوان .

من قطاع غزة :

المحامي فرج الصراف ، وديـــع ترزي ، الدكتور حيدر عبد الشافي ، عوني ابو رمضان – رئيس شركـــة باصات غزة ، داوود صايغ ، محمود نجم – رئيس غرفة التجارة ، المحامي فايز ابو رحمة ، شفيق ترزي ، محمد سعود – رئيس بلدية جباليا ، جمال حسن صالح – مختار جباليا ، مصلح ابو وردة – مختار جباليا ، خالد عبد العظيم حمودة – رئيس بلدية بيت لاهيا ، احمد عبد الهادي الزعانين – رئيس بلدية بيت حنون ، عادل الشوا – عضو بلدية خان يونس، رئيس بلدية خان يونس ، فريـــج الصدر .

مصـــاب اليـــم

عم الحزن والاسى قريتنا كفر كنا يوم الجمعة الماضي ، وتوقف الاهلون عن العمل على اثر حادث اليم الم باحد ابناء قريتنا الطيبي الذكر ، الشاب **ادوارد راضي صفوري** عن عمر يناهز الثلاثين عاما ، تاركا وراءه زوجة وولدا وبنتا .

وقد اشترك اهالي القرية، جميعا، بتشييع جثمانه ، وكذلك الاصدقاء والمعارف من اسرائيل والضفة الغربية المحتلة . وقد تقدم الجنازة حملة الاكاليل من العائلات والهيئـــات في القرية والحزب الشيوعي . والحزب الشيوعي في كفر كنا يتقدم الى اهالي الفقيد باحر التعازي طالبا له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – كفر كنا

قـــداس وجناز الاربعـــين

ارملة المرحوم واولادها وانسبائها واقربائها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدهم المرحوم

يوســف اسعد معلـوف

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا ونرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعـــارف والاصدقاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيـــز

عينـــاتا المهـــددة – بقيـــة

العام العربي والعالمي، خاصة وان شهوة توسيع مدينة القدس ، فاقت في المدة الاخيرة كل تصور ، فهي تتسع لشمل مدينتي بيت لحم ورام اللـــه ، بالاضافة الى القدس العربية وربمـا حتى تبتلع الضفة الغربية باسرهـا !

ولهذا فان وزير العدل ينصـــح بالتمهل خاصة وان « العدل »يتطلب ايجاد «النص قانوني» يسمح بابتـــلاع هذه المنطقة التي هي جزء لا يتجـزأ من الضفة الغربية المحتلة ولم تكن في يوم من الايام تابعة لمدينة القدس .

رمز العدالة – بقيـــة

وكانت المؤن ترسل الى « حـراس » الجامعة العبرية القديمة التي تقوم فوق هذا الجبل ، بواسطة قوافـل من السيارات ، كل اسبـــوع ، يرافقها رجال الامم المتحدة .

وكثيرا ما كانت هذه القوافل سببا في اشتباكات دامية مع الاردن لانهـا كانت في معظم المرات ، تحمل السلاح مع المؤن .

والآن وبعد ان احتلت القـــوات الاسرائيلية هذا الجبل ضمــــن احتلالها الضفة الغربية وسائـــر الاراضي العربية المحتلة ، اعتبرت حكومة اسرائيل هذا الجبل جـزءا لا يتجزأ من مدينة القدس وضمتــه اعتباطا اليها كما ضمت القـــدس العربية . كذلك اعتبرت هذا الضم ذروة « الحق والعدل » .

ولتثبت « عدالة » هذا الضـــم قررت ان تقيم فوق الجبل مبنـــى لمحكمة العدل العليا .

وهكذا اثبتت حكومة اسرائيـــل « عدالتها » بينما مبنى محكمة العدل العليا فوق جبل المكبر .

وسيكون هذا المبنى رمــــزا « للعدالة الاسرائيلية » !

بدأ فالدهايم – بقيـــة

وصرح رئيس الوزارة اللبنانية انه ابلغ السكرتير العام باتفـــاق الراي لدى كل الدول العربية على وجوب انهاء الاحتلال واعادة الحقوق المشروعة للشعب العـــربي الفلسطيني ، وان الدكتور فالدهايم اكد له ان الحق سينتصر في النهاية .

في اسرائيـــل

وفي اسرائيل ابدت المحافل الرسمية انزعاجها لما كشف عنه النقاب سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة ، رابين ، الذي كان استخف بالامـــم المتحدة «معادية لاسرائيل» وبالسكرتير العام « هو ايضا معاد لاسرائيل » .

وقالت هذه المحافل الرسمية : مـــا الفائدة من تاكيد هذا الامر ؟ !

هذا وتحاول المحافل الاسرائيليـــة الرسمية ان تغطي انزعاجها من هذه الزيارة بالتاكيد على أمرين : انها بهذا تخلصت من الدكتور يارينـــغ وبعثته مع ان فالدهايم اكد على ان كل ما قام به الدكتور يارينغ لا يزال قائما .

والامر الثاني ان اسرائيل ستصر على مطالبة فالدهايم بالسعي لدى مصر لكي توافق على « الحـــــل الجزئي » .

وقد جرت حراسة مشددة في مطار اللد لدى وصول السكرتير العام اليه من نيقوسيا . وسوف يسافر ، مساء اليوم الجمعة ، الى عمان ثم الى القاهرة .

غـولده – بقيــــة

فقط ، « فاننا سنصوت بارجلنـــا » ، أي أنهم سيقاطعون الاجتماع .

ابا ايبن مغضوب عليه

هذا وتردد في الصحـــف مؤخرا ان رئيسة الوزراء غاضبة على وزيـــر خارجيتها ، آبا ايبن ، لانه تفـــوه بالفاظ ، في اجتماع انتخابي بيتي في الاسبوع الماضي ، يشتم منها انـــه ينتقد ما قام به الجنرال ديان ، في ١٠ اب ، من اختطاف طائرة الركـــاب اللبنانية (اقرأ الاسبوعيات) .

وتتردد الشائعات ان رئيسةالوزراء قررت عدم ادراج آبا ايبن في قائمـــة ورثائها بعد انتخابات الكنيست .

عمال تشيلي – بقيـــة

للتضامن مع شعب تشيلي وحكومتـــه الثورية .

ويدعو المجلس جميع لجان الســـلام وجميع القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم الى تاييد شعب تشيلي في الدفاع عن انجازاته وافشـــال المؤامـــرات الامبريالية الرامية الى اشعال حـــرب اهلية في تشيلي .